المنافع الحاصلة

في قراءات أصحاب الصلة

طريقة مختصرة في تعلم قراءات أصحاب الصلة

"تراجم وأصول وفرش" من الكبرى

على تحريرات الزيات

أعده خَادِمُ القُرآنَ العَظِيمِ

أَبُو يُوسُفَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ المُنْعِمِ صَالِحِ فَرَجْ

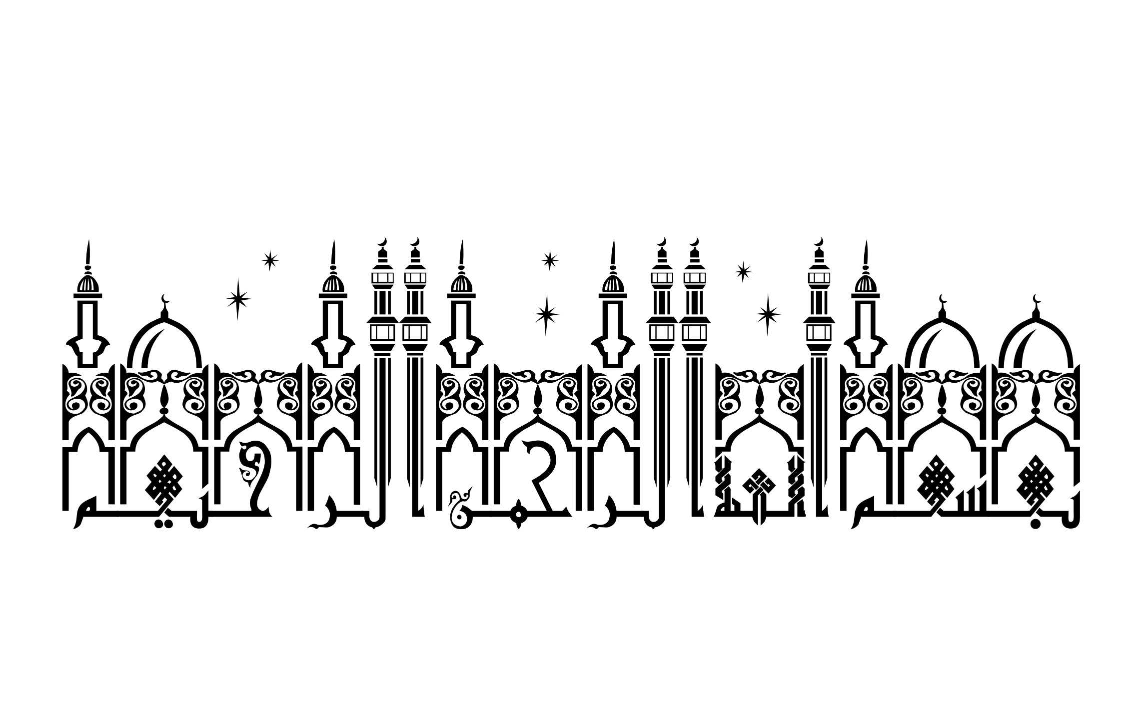
مراجعة/

فضيلة الشيخ : علي محمد توفيق النحاس. الجَامِعُ للقِرَاءاتِ العَشْرِ

فَضِيلَةُ الشَّيخِ: أحمد بن جليل البري. الجَامِعُ للقِرَاءاتِ العَشْرِ

فَضِيلَةُ الشَّيخِ: محمد عبد التواب شومان. الجَامِعُ للقِرَاءاتِ العَشْرِ

١٤٣٧هـ/٢٠١٦م


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين سمعوا القرآن وتلقوه من فيه الكريم غضاً، ونقلوه كما سمعوه، وعملوا بما فيه، فنالوا بذلك الأجر العظيم، والنعيم المقيم، وسلم تسليماً كثيراً. أمَّا بعد:

فعلم القراءات من أجلّ العلوم القرآنية قدراً وأرفعها منزلة، لتعلقه بكلام رب العالمين.

فالقرآن هو: الوحي المنزل بالإعجاز والبيان. والقراءات هي: اختلافات الوحي المذكورة في الحروف وكيفياتها من تخفيف وتشديد، وفتح وإمالة، وتفخيم وترقيق وغيرها.(١)

فإن الله سبحانه وتعالى اصطفى من عباده رجالاً مخلصين اهتموا بحفظ القرآن الكريم، ومعرفة أوجهه وقراءاته.

وقد قيض الله سبحانه وتعالى علماء الأمة للتأليف في القراءات، على مر السنين، وكان أول من جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، ثم توالى العلماء في الجمع والتأليف، ثم جاء الإمام الداني فألف كتابه التيسير وغيره من الكتب، ثم جاء الإمام الشاطبي(٢) - رحمه الله – فحفظ – رحمه الله - كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني(٣) ثم نظمه بعد ذلك في قصيدته (حرز الأماني ووجه التهاني) المعروفة بالشاطبية ، قال فيها:

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ **** فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ **** فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

وَسَمَّيْتُهَا "حِرْزَ الأَمَانِيْ" تَيَمُّنا **** وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقبّلَا

وَنَادَيْتُ أَللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ **** أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلاً وَمِفْعَلَ

---

(١) اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف عبد الغني الدمياطي ص٧.

(٢) هو: أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، الشاطبي، الرعيني الأندلسي، ولد (٥٣٨هـ) بشاطبة، وتلقى فيه القراءات، وحفظ التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، وتوفي سنة (٥٩٠هـ)

(٣) هو: أبو عمرو بن سعيد الداني الأموي، ولد سنة (٣٧١هـ)، بدأ بطلب العلم مبكراً، ورحل إلى المشرق، وأقام بالقيروان مدة، ودخل مصر، ثم ذهب للحج، ثم رحل إلى الأندلس، ووصل قرطبة، وقدم دانية، توفي سنة (٤٤٤هـ).

فلاقت الشاطبية قبولاً كبيراً، فأصبح كل من يريد القراءات لابد أن يقرأ ويحفظ ويفهم الشاطبية قبل أن يقرأ القرآن على شيوخ القراءات.

واستمر ذلك إلى أن جاء ابن الجزري[1] فنظم (الدرة المضّية في القراءات الثلاث) ، وبذلك أتم القراءات العشرة، فالذي قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة على شيخ معتبر، وأجيز من قبل شيخه، فقد جمع القراءات العشر الصغرى.

ثم جاء ابن الجزري، وألف كتابه العظيم النشر في القراءات العشر، حيث أسند القراءات العشر من سبعة وثلاثين كتاباً إلى القراء العشرة، إضافة إلى طرق أدائية كثيرة أخذها من الكتب التي ذكرها في النشر، وهي حوالي (تسعون كتابا).

فهو من أجلّ الكتب المصنفة في القراءات؛ بل هو العمدة لمحققي القراء المتأخرين.

ثم ألف الإمام ابن الجزري طيبته في القراءات، وقد حوت هذه المنظومة على ما يقارب ألف طريق في القراءات العشر المتواترة.

وهذا المتن يعتبر فريداً في بابه، ولم ينسج أحد قطّ على منواله. ولم يزل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، وبخاصة المشتغلين بالقراءات يحفظونه، ويتلقّون القراءات التي بمضمّنه، لأن هذا المتن يعتبر الدّرّة الفريدة التي لا منافس لها.[2]

ومازال الكتّاب إلى يومنا هذا في التقريب والتسهيل والتحرير لهذه القراءات العشر.

ومن نعم الله تعالى عليّ التي لا تحصى أنني تلقيت القراءات، وذلك على شيخي ووالدي «علي بن محمد توفيق النحاس»، وشيخي الحبيب «أحمد بن جليل البري» وغيرهم، حفظ الله جميع مشايخي وبارك فيهم، فاللهم اجزهم عني خير الجزاء إنك سميع مجيب الدعاء.

---

(١) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري، يكنى أبا الخير، ولد (٧٥١هـ) ، قرأ على مشايخ كثيرون، منهم: عبد الوهاب السلار، وأحمد بن إبراهيم، وغيرهم، وقرأ عليه خلق كثير، منهم: أبنه أبو بكر أحمد، والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، توفي سنة (٨٣٣هـ).

(٢) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١/ ٩).

ومن نعم الله عليّ الكثيرة جدّا التي لا أستطيع حصرها، أنني قمت - بتوفيق من الله تعالى - بوضع مشروع "خير زاد لإعداد حملة الكتاب" لتقريب القراءات العشر الصغرى والكبرى، وقد أعددت له المصاحف والكتب "بالترميز اللوني" ليسهل على طالب القراءات أحكام وأصول هذه القراءات. وقد راجعها لنا والدي وشيخي العلامة المحقق: «علي بن محمد توفيق النحاس» حفظه الله.

وقد قسمت هذا المشروع على مصاحف على مرحلتين:

المرحلة الأولى: القراءات العشر الصغرى:

الأول: مصحف أصحاب الصلة.[1] الثاني: مصحف الأصحاب.

الثالث: مصحف البصريين. الرابع: عاصم وابن عامر.

الخامس: ورش.

المرحلة الثانية: القراءات العشر الكبرى: وهي خمس مصاحف على الترتيب السابق، فخمس مصاحف جمعت الصغرى، ومثلهم جمعوا الكبرى.[2]

---

(١) أعددت له كتابي الأول "الورود الزاهرة بما ورد لأصحاب الصلة من الشاطبية والدرة والطيبة"، وباقي الكتب ستأتي إن شاء الله تعالى.

(٢) هذه المصاحف الرئيسية.

وقد أنعم الله علي بإفراد القراء العشر من الصغرى على مصاحف، وهي:

الحادي عشر: مصحف قالون على وجه القصر والصلة.

الثاني عشر: مصحف قالون على وجه التوسط والصلة.

الثالث عشر: مصحف قالون على نص حفص من الشاطبية.

الرابع عشر: مصحف قالون على نص حفص من الطيبة.

الخامس عشر: مصحف ورش الأزرق من الشاطبية.

السادس عشر: مصحف ورش الأزرق من الطيبة.

السابع عشر: مصحف الأصبهاني من التجريد. الثامن عشر: مصحف الأصبهاني من الطيبة.

التاسع عشر: مصحف ابن كثير من الشاطبية. العشرون: مصحف ابن كثير من الطيبة.

الواحد والعشرون: مصحف أبو عمرو من الشاطبية.

=

ويسعدني أن أضيف إلى مشروعي "خير زاد" مصنّفي هذا الذي جعلته تحت عنوان:

" **نور العصر في جمع طيبة النشر** "، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

ولنشرع في سرد ما نحن بصدده، نسأل الله العون والسداد.

كتبه: الفقير الذليل إلى ربه الملك الجليل/ علي بن عبد المنعم صالح فرج.

وأختم بقول القائل: إن تجد عيباً فسد الخللا ** جل من لا عيب فيه وعلا

وقول الشاطبي: وَإِنْ كانَ خَرْقُ فَأَدَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ ** مِنَ الحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلا

=

الثاني والعشرون: مصحف حمزة من الشاطبية.

الثالث والعشرون: مصحف الكسائي من الشاطبية.

الرابع والعشرون: مصحف أبي جعفر من الدرة.

الخامس والعشرون: مصحف أبي جعفر من الطيبة.

السادس والعشرون: مصحف خلف العاشر من الدرة.

السابع والعشرون: مصحف خلف العاشر من الطيبة.

الثامن والعشرون: مصحف يعقوب من الدرة.

التاسع والعشرون: مصحف شعبة من الشاطبية.

منهجي في هذا الجمع

- استفتحت هذا العمل بالبسملة، فكل عمل لا يبدأ فيه بالبسملة فهو أبتر.

- ثم مقدمة بين القارئ في خلاصة سريعة عن القراءات ، وفيها أثنيت على ربي وذكرت بعض نعمه علي.

- ثم عرضت في جدول المصطلحات التي استخدمتها في الجمع.

- مدخل إلى علم القراءات، وتعريف القراءات، وأقسامها، والفرق بين القراءات الصغرى والكبرى، وعَلاقة القراءات العشر بالأحرف السبعة.

- ثم أوردت باختصار تراجم الأئمة ورواتهم.

- ثم ذكرت أصول القراء مختصراً، كل قارئ أصوله منفرداً، ليسهل على القارئ.

- ولكي يسهل على القارئ الجمع بسلاسة، جعلت في الهامش كل تعليقاتي وشرحي وأيضاً التحريرات والأدلة، وأبقيت على أوجه القراءات بالرسم العثماني أعلى الصفحة.

- أما منهجي في الألوان فهي كالتالي:

الخلاف الفرشي باللون الأحمر.

- الإبدال للهمز المفرد، والإخفاء في الغين والخاء لأبي جعفر باللون الأزرق الفاتح "اللبني".

- صلة هاء الضمير لابن كثير باللون الأخضر.

إدغام النون والتنوين في الراء واللام باللون البرتقالي الداكن.

مد التعظيم باللون البرتقالي.

صلة ميم الجمع باللون الأرجواني "البنفسجي".

الإدغام الصغير والكبير وتغليظ اللام باللون الأزرق.

مقدمة الطيبة

١ قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِي * يَاذَا الجَلالِ ارْحَمْهُ وَاسْتُرْ وَاغْفِرِ

٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يَسَّرَهْ * مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ العَشَرَهْ

٣ ثُمَّ الصَّلاَةُ والسَّلامُ السَّرْمَدِي * عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى مُحَمَّدِ

٤ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلاَ * كِتَابَ رَبِّنَا عَلَى مَا أَنْـزَلا

٥ وَبَعْدُ : فَالإِنْسَانُ لَيْـسَ يَشْرُفُ * إِلاَّ بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ

٦ لِذَاكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرْآنِ * أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِي الإِحْسَانِ

٧ وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْـلُ اللهِ * وَإِنَّ ربَّنا بِهِمْ يُبَاهِي

٨ وقَالَ فِي الْقُرآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى * بأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنِ اصْطَفَى

٩ وَهْوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ * فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ

١٠ يُعْطَى بِهِ المُلْكَ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا * تَوَّجَهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَـذَا

١١ يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الجِنانِ * وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

١٢ فَلْيَحرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيْلِهِ * وَلا يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيْلِهِ

١٣ ولْيَجْتَهِدْ فيهِ وَفِي تَصحِيحِهِ * عَلَى الَّذِي نُقِـلَ مِنْ صَحِيحِهِ

١٤ فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ * وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي

١٥ وَصَحَّ إِسْناداً هُوَ الْقُـرآنُ * فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ

١٦ وحَيثُمَا يَخْتَـلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ * شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبعَةِ

١٧ فكُنْ عَلى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلفِ * فِى مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفِ

١٨ وأَصْلُ الاخْتِلافِ أَنَّ رَبَّنَا * أَنْزَلَهُ بِسَبْعَةٍ مُهَوِّنَا

١٩ وقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ * وَكَوْنُهُ اخْتِلاَفَ لَفْظٍ أَوْجُهُ

٢٠ قَامَ بِهَا أَئِمَّةُ القُرآنِ * وُمحرِزُو التَّحْقِيْقِ وَالإتْقَانِ

مدخل إلى علم القراءات.

من الكلمات التي يكثر دورانها في كتب القراءات كلمة: القراءة، الرواية، الطريق، الوجه، الأصول، الفرش، وهي كلمات اصطلاحية في علم القراءات، وفيما يلي نعرف كل واحدة منها؛ ليتضح مدلولها ويتبين الفرق بينها:

القراءة: كل خلاف نُسب إلى إمام من أئمة القراءات، مما أجمع عليه الرواة عنه، نحو قوله تعالى: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} فكلمة "مالك" تقرأ بحذف الألف، وهي قراءة: أبي جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة.

وتقرأ بإثبات الألف "مالك" وهي قراءة: عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر، وما دام رواة هؤلاء الأئمة المذكورين لم يختلفوا مع بعضهم في نقل قراءة هذه الكلمة؛ فلأجل ذلك نسبت القراءة إلى الشيخ ، وعُبر عن الخلاف المذكور بكلمة "قراءة" فقيل: قراءة الإمام نافع، وقراءة الإمام عاصم ... وهكذا.

الرواية: كل خلاف نُسب إلى الآخذ عن إمام من أئمة القراءة ولو بواسطة، نحو: رواية الدوري والسوسي عن أبي عمرو، بواسطة يحي اليزيدي؛ لأن الدوري والسوسي تلميذا يحي، ولم يأخذا القراءة عن أبي عمرو مباشرة، ويحي تلميذ أبي عمرو؛ ولكن الدوري والسوسي اشتهرا برواية أبي عمرو.

ونحو: رواية الدوري عن الكسائي، ورواية حفص عن عاصم "بدون واسطة"؛ لأن كل واحد منهما تتلمذ على شيخه، وأخذ القراءة عنه مباشرة.

الطريق: كل خلاف نسب إلى الآخذ عن الراوي وإن سفل، نحو: طريق الأصبهاني لرواية الإمام ورش، وطريق عبيد بن الصباح لرواية الإمام حفص.

وخلاصة ما سبق:

فالخلاف الواقع في إثبات البسملة بين سورتين أو حذفها وصلًا؛ فمن القراء من يثبتها، ومنهم من لا يثبتها، ومن الذين أثبتوها: نافع وابن كثير، وبما أن راويَيِّ ابن كثير لم يختلفا في إثباتها بين سورتين عن إمامهما؛ فلذلك يقال: قراءة ابن كثير.

أما نافع: فقد اختلف راوياه في إثباتها عنه؛ ولكن الراوي الأول وهو: قالون فأثبتها عنه أشهر من نقل روايته عنه؛ ولذلك يقال: رواية قالون.

أما الراوي الثاني: وهو ورش، فاختلف في إثباتها عنه، وقد أثبتها الأصبهاني عنه؛ ولذلك يقال: طريق الأصبهاني عن ورش.

فإثبات البسملة بين سورتين وصلًا: قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش.

ونحو: فتح حرف الضاد من كلمة "ضَعف" في سورة الروم، فهو قراءة حمزة، ورواية شعبة، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص.

وهذا هو الخلاف بين القراءات والروايات والطرق؛ بمعنى أن القارئ مُلزَم بالإتيان بجميعها، فلو أخل بشيء منها عُدَّ ذلك نقصًا في روايته.

وهذا ولكل إمام: راويان اشتهرا عنه، سواء أخذا القراءة عن الإمام مباشرة أو بواسطة.

وأن لكل راوٍ: طريقان، سواء أخذا القراءة عن الراوي بواسطة واحدة أو بواسطتين أو أكثر.

فإن نسب الخلاف إلى الإمام يقال: قراءة، وإن نسب إلى أحد راوييه يقال: رواية، وإن نسب إلى تلميذ الراوي أو من اشتهر بنقل روايته يقال: طريق.

أما الوجه: وهو ما يكون من قبيل الخلاف الجائز والمباح؛ كأوجه قراءة البسملة بين سورتين بالوصل أو الفصل، فمن قرأ بإثبات البسملة بين سورتين، فله أن يقرأ بأحد الأوجه الآتية؛ وهي:

١- وصل الجميع. ٢- قطع الجميع. ٣- وصل الثاني بالثالث.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة.

ووصل الأول بالثاني، وهو ممنوع، أي: وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها، فلا يجوز.

وكأوجه الوقف على المد العارض للسكون، بالسكون المحض أو بالإشمام أو بالروم، وبالقصر أو بالتوسط أو بالطول.

والأوجه الاختيارية لا يقال لها: قراءات، ولا روايات، ولا طرق؛ بل يقال لها: أوجه دراية فقط، والقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها، وغير مُلزَم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه.[١]

فاعلم:

- أن كل خلاف نسب إلى الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة.
- وأن كل خلاف نسب إلى الآخذين – الرواة - عن الأئمة القراء فهو رواية.
- وأن كل خلاف نسب للآخذين عن الراوي وإن سفل فهو طريق.

فالقارئ واجب عليه محتمٌ أن يأتي بجميعها عند تلقي القراءة، فلو أخل بشيء منها صار ذلك نقصاً في روايته، فهذا هو الخلاف الواجب.

---

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع (ص:١٢).

أما الخلاف الجائز فهو ما كان على سبيل التخيير؛ كأوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير فيه بالإتيان بأي وجه عند بدأ القراءة، فهذه الأوجه اختيارية، ولا يقال عنها قراءة ولا رواية ولا طريق، بل تسمى أوجه دراية فقط.

تعريف علم القراءات

تعريفه: هو: علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطرق أدائها؛ واختلاف القراء فيها مع عزو كل وجه إلى من نقله.

موضوعه: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

فائدته: العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها عن التحريف والتغير؛ والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة، والتمييز بما يقرأ به، وما لا يجوز أن يقرأ به.

فضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية، أو هو أشرفها لتعلقه بأشرف كتاب، وهو القرآن العظيم.

نسبته: إلى غيره من العلوم التباين والتميز عن غيره.

واضعه: أئمة القراءة مثل أبو عمرو حفص بن عمر الدوري، وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

استمداده: من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة ومنهم إلى رسول الله ﷺ.

حكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً.

مسائله: قواعده الكلية مثل كل ألف منقلبة عن ياءً يميلها حمزة والكسائي، ويقللها ورش بخلاف عنه.

أقسام القراءات

القراءات قسمان: مقبولة ومردودة.

المقبولة: وهي التي تتوفر فيها الشروط الثلاثة:

١- أن تكون متواترة. ٢- أن توافق اللغة العربية ولو بوجه.

٣- أن توافق رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.[١]

وهذا القسم هو الذي قال فيه العلماء: أنه يجب على كل مسلم اعتقاد أنه كلام الله تعالى، ويُقرأ به تعبدًا في الصلوات وخارجها، ويكفر جاحد حرف منه.

المردودة: وهي التي اختل فيها شرط من الشروط الثلاثة لقبولها، وهي التي يطلق عليها الشاذة.

وقد قال العلماء فيها: لا يجوز اعتقاد قرآنيتها؛ ولا تجوز القراءة بها تعبدًا، ويجب تعزير من أصر على قراءتها تعبدًا وإقراءً.[٢]

الفرق بين القراءات العشر الصغرى والكبرى

من قرأ بطريق الشاطبية للأئمة السبعة، وبطريق الدرة للأئمة الثلاثة، فهو طريق واحد لكل راوٍ من القراءات العشر، فيكون قد قرأ بالقراءات العشر الصغرى.

---

(١) وموافقة الرسم تكون تحقيقاً أو تقديراً، مثل: (مَٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) فقراءة (مَلِكِ) توافق الرسم تحقيقاً، وقراءة (مَٰلِكِ) توافق الرسم تقديراً.

(٢) اتفق العلماء على تواتر القراءات العشر، وهي: قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وكذا قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

واتفقوا على شذوذ القراءات الأخرى التي هي وراء العشر، وهي الأربعة الشاذة، وهي: قراءة ابن محيصن، والحسن البصري، والأعمش، واليزيدي، لاختلال ركن أو أكثر فيها؛ ولأنها لم تنقل بطريق التواتر.

أما من قرأ بطريق طيبة النشر التي لخص فيها الإمام ابن الجزري كتابه النشر في (القراءات العشر) فإنه يقرأ بالعشر الكبرى؛ وذلك لتعدد طرق الرواة عن الأئمة العشرة حتى بلغت زهاء ألف طريق.

عَلاقة القراءات العشر بالأحرف السبعة

في ذلك قولان:

الأول: أن القراءات العشر حرف واحد من الأحرف السبعة.[١]

---

(١) صح عن النبي ﷺ، أنه قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه» أخرجه البخاري (رقم: ٤٩٩٢).

واختلف العلماء في الأحرف السبعة المذكورة، وأصح ما قاله العلماء ما نقله عن ابن الجزري في النشر، وما وضحه أبو الفضل الرازي، ومجمله كالآتي:

١ – الاختلاف في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، نحو:

- (فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) قرأها الجميع عدا نافع وابن ذكوان وأبي جعفر (فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ) ، وقرأها هشام (فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ).

- (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) قرأها الجميع بالتثنية عدا يعقوب قرأها (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ) بالجمع.

- (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) قرأها الجميع بالتذكير عدا ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتأنيث (وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ).

٢ – الاختلاف في تعريف الأفعال بين ماضي أو أمر، نحو:

- (قَالَ رَبِّي) حفص والأصحاب على الماضي، وقرأها الباقون على الأمر (قُلْ رَبِّي).

٣ – الاختلاف في الزيادة والنقصان، نحو:

- (سَارِعُوا) قرأها من غير واو نافع وابن عامر وأبو جعفر، وقرأها الباقون بالواو (وَسَارِعُوا).

٤ – الاختلاف بالتقديم والتأخير، نحو:

- (وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا) في آخر آل عمران، قرأها الأصحاب بتقديم (وَقُتِلُوا) على (وَقَاتَلُوا) (وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا)، وقرأها الباقون بتأخير (وَقُتِلُوا) وتقديم (وَقَاتَلُوا) (وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا).

٥ – الاختلاف في وجوه الإعراب، نحو:

- (وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) قرأها نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام (وَلَا تَسْأَلْ) وقرأها الباقون بضم التاء ورفع اللام (وَلَا تُسْأَلُ).

=

ذهب إليه: ابن جرير الطبري "ت٣١٠هـ" وبعض أتباعه.

ودليلهم: أن عثمان -رضي الله عنه- حمل الأمة على مصاحفه، وقد كتبت على حرف قريش، وأمر بإحراق بقية المصاحف فتُركت القراءة ببقية الأحرف؛ لعدم وجوب القراءة بجميعها؛ حيث إنها نزلت تخييرًا وتيسيرًا.

الثاني: أن القراءات العشر تعتبر بعض الأحرف السبعة؛ أو ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة، وهو الذي رجحه جمهور العلماء.

فعلى القولين السابقين ثبت أن القراءات التي نقرؤها هي حرف، أو بعض الحروف السبعة، وهو الذي وافق خط المصاحف، وما خالفها ترك.(١)

=

٦ – الاختلاف بإبدال حرف مكان حرف، نحو:

- (نُنْشِزُهَا) قرأها ابن عامر وعاصم والأصحاب بالزاي، وقرأها الباقون بالراء (نُنْشِرُهَا).

- (هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ) قرأها الأصحاب بتاءين (هُنَالِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ) وقرأها الباقون بتاءٍ ثم باء.

٧ – الاختلاف في اللهجات؛ كالفتح والإمالة والتقليل؛ وكالإدغام والإظهار، والإسكان والتحريك، نحو:

- ضم الحرف وفتحه من قوله: (الْبُيُوتَ) قرأها ورش وحفص وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بضم الباء، وقرأها الباقون بكسر الباء (الْبِيُوتَ).

(١) وأما عن تحريق عثمان – رضي الله عنه – للمصاحف، فلم يكن على الراجح لحمل الأمة على القراءة بحرف واحد، وإنما كان لما في بعض المصاحف من زيادات نقلت تفسيراً، مثل:

- (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى) فزاد بعضهم "وصلاة العصر" تفسيراً.

ومثل ما ذكر عن ابن عباس من قوله:

- (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) فكتبت تفسيراً "وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً" ، فقوله أمامهم تفسيراً لكلمة (وَرَاءَهُمْ) كما تؤول "أن ورائي عمل" أي: أمامي عمل.

وكلمة صالحة ليست من القرآن، وإنما هي تفسير للسفينة التي كان يأخذها الملك الغاصب، والرأي الثاني هو الراجح.



تراجم الأئمة ورواتهم

قال ابن الجزري:

وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهرا **** ضَياؤُهُمْ وَفِي الأَنَامِ انْتَشَرَا
حَتَّى اسْتَمَدَّ نُوْرُ كُلِّ بَدْرِ **** مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي
وَهَا هُمُو يَذْكُرُهُمُو بَيَانِيْ **** كُلُّ إمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ
فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا **** فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرْشٌ رَوَيَا
وابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ **** بَزٍّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ
ثُمَّ أبُو عَمْرٍو فَيَحْيَ عَنْهُ **** وَنقَلَ الدُّورِي وَسُوسِ مِنْهُ
ثُمَّ ابْنُ عَامِرِ الدِّمشْقِيْ بِسَندْ **** عَنْهُ هِشَامٌ وابْنُ ذكْوَانَ وَرَدْ
ثلاَثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمُ **** فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ
وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ **** مِنْهُ وَخَلاَّدٌ كِلاهُمَا اعْتَرَفْ
ثمَّ الكِسَائِيُّ الفَتَى عَلِيُّ **** عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ والدُّورِيُّ
ثمَّ أبُو جَعْفَرٍ الحَبْرُ الرِّضَى **** فَعَنْهُ عِيسَى وابْنُ جَمَّازٍ مَضَى
تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهْوَ الحَضْرمِي **** لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي
وَالْعَاشِرُ البَزَّارُ وَهْوَ خَلَفُ **** إسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرفُ
وَهذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقُ **** أَصَحُّهَا فى نَشْرِنَا يُحَقَّقُ
بِاثْنَيْنِ فى اثْنينِ وَإلاَّ أَرْبَعُ **** فَهْىَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ
جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ **** مِنْ نَافِعٍ كَذَاَ إلَى يَعْقُوبِ

وقبل الشروع في التراجم، نذكر الطرق التي أخذت منها هذه الروايات باختصار.

الطرق التي أخذت من الروايات

اعلم أن لكل قارئ راويان، ولكل راوٍ طريقان أو أربع، وأحياناً لكل طريق طريقان، وهذا بيانه باختصار:

قراءة نافع:

- رواية قالون من طريق أبي نشيط والحلواني عنه.
- رواية ورش من طريقي الأزرق والأصبهاني عنه.

قراءة ابن كثير:

- رواية البزي من طريقي أبي ربيعة وابن الحباب عنه.
- رواية قنبل من طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه.

قراءة أبو جعفر:

- رواية عيسى بن وردان من طريقي الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر، عن أصحابهما عنه.
- رواية ابن جماز من طريقي أبي أيوب الهاشمي والدوري، عن إسماعيل بن جعفر عنه.

الأول: الإمام نافع المدني "٧٠-١٦٩هـ":

هو: أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، ويُكنى أبا عبد الرحمن، وأبا نعيم، وأبا الحسن، وأبا عبد الله.

مولى جَعونة بن شعوب الليثي الشِّجْعي، وأصله من "أصبهان" من مدن "إيران"، وكان أسود حالكًا، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة.

ذكره الدكتور/ محمد سالم محيسن: أنه ولد سنة ٧٠هـ، وتوفي بالمدينة سنة ١٦٩هـ، وقيل: سنة ١٧٠هـ، وقيل غير ذلك.

- شيوخه:

أخذ القراءة عن سبعين من التابعين؛ ومن أشهرهم:

١- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني، توفي بالإسكندرية سنة ١١٧هـ.

٢- أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، توفي سنة ١٣٠هـ.

٣- شيبة بن نصاح -مولى أم سلمة رضي الله عنها- مقرئ المدينة وقاضيها، توفي سنة ١٣٠هـ.

٤- مسلم بن جندب الهذلي التابعي المشهور، توفي سنة ١١٠هـ، وقيل: ١٣٠هـ.

٥- يزيد بن رومان، أبو روح المدني، القارئ الفقيه المحدِّث، توفي سنة ١٢٠هـ، وقيل: ١٣٠هـ.

وهؤلاء هم الذين ذكرهم نافع أنه أدركهم بالمدينة من الأئمة في القراءة، قال نافع: قرأت على هؤلاء، فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت هذه القراءة.

وتلقى هؤلاء الخمسة القراءات عن ثلاثة من الصحابة؛ وهم:

١- أبو هريرة -رضي الله عنه- "ت٥٩هـ".

٢- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- "ت٦٨هـ".

٤- عبد الله بن عياش المخزومي -رضي الله عنه- "ت٧٨هـ".

وهم قرءوا على أُبي بن كعب الذي قرأ على الرسول ﷺ.

- تلامذته:

استفاد منه خَلْقٌ كثير؛ حيث أقرأ الناس دهرًا طويلًا نيفًا عن سبعين سنة، ومِن أشهر مَن رَوَى القراءة عنه عرضًا وسماعًا:

١- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، توفي ببغداد سنة ١٨٠هـ.

٢- إسحاق بن محمد بن عبد الله المسيبي المدني، توفي سنة ٢٠٦هـ.

٣- سليمان بن مسلم بن جماز الزهري، توفي بعد ١٧٠هـ.

٤- مالك بن أنس الأصحبي المدني، إمام دار الهجرة، الفقيه المحدث، توفي سنة ١٧٩هـ.

٥- أبو عمرو بن العلاء، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٥٤هـ.

٦- الليث بن سعد الفهمي المصري، توفي قبل الإمام مالك بأربع سنين سنة ١٧٥هـ.

٧- عيسى بن مينا قالون "ت٢٢٠هـ".

٨- أبو سعيد عثمان المصري "ورش" "ت١٩٧هـ".

- مناقبه:

هو إمام أهل المدينة، صاروا إلى قراءته، وتمسكوا باختياره، كان عالمًا بوجوه القراءات، متبعًا لآثار الأئمة المتقدمين، زاهدًا، جوادًا، صلى في المسجد النبوي ستين سنة.

قال مالك: قراءة أهل المدينة سُنَّة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم.

كان -رحمه الله- إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقيل له: أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبًا ولا أقرب طيبًا؛ ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ، وهو يقرأ في فيَّ، فمن ذلك الوقت أشم من فيَّ هذه الرائحة.

قال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقًا، ومن أحسن الناس قراءة.

وكان -رحمه الله- يسهِّل القراءة لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان: أريد قراءتك، فيقرئه اختياره.

لما حضرته الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا. قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

- أشهر رواته:

لقد اشتهرت قراءته بروايتي: قالون، وورش، وهما من تلامذته.

١- قالون "١٢٠-٢٢٠هـ":

هو: أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان الزرقي، مولى بني زهرة الملقب بـ"قالون" قارئ المدينة ونحويها، يقال: إنه ربيب نافع، وقد اختص به كثيرًا، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته؛ فإن "قالون" باللغة الرومية: جيد.

قال قالون: كان نافع إذا قرأت عليه يعقد لي ثلاثين، ويقول لي: قالون؛ يعني: جيدًا جيدًا بالرومية، وأصل قالون من الروم؛ حيث كان جد جده عبد الله سبياً من الروم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة؛ إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة.

أخذ عن نافع قراءته وقراءة شيخه أبي جعفر عرضًا عليه، وعرض أيضًا على عيسى بن وردان أحد راويي أبي جعفر.

وروى القراءة عنه ابناه: إبراهيم وأحمد، وإبراهيم بن الحسين الكسائي -المعروف بسفينة- وغيرهم.

كان إمامًا في الإقراء، من المهرة النابهين، وكان أصم شديد الصمم لا يسمع البوق، ولما يقرأ عليه القرآن كان ينظر إلى شفتي القارئ ويفهم خطأه ولحنه بحركة الشفة فيرد عليه اللحن والخطأ.

ولد قالون سنة ١٢٠هـ، وفي وفاته أقوال، وأصحها -على قول ابن الجزري- ٢٢٠هـ.

الثاني: الإمام ابن كثير المكي "٤٥-١٢٠هـ"

هو: أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المكي الداري، مولى عمر بن علقمة الكناني، فارسي الأصل، من الطبقة الثانية من التابعين.

كان أبيض اللحية، طويلًا، جسيمًا، أسمر، أشهل العينين، يخضب بالحناء.

ولد -رحمه الله- بمكة سنة ٤٥هـ، في أيام معاوية -رضي الله عنه- وتوفي بها سنة ١٢٠هـ، في أيام هشام بن عبد الملك.

- شيوخه:

لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك -رضي الله عنهم- وروى عنهم، ومِن أشهر مَن أخذ القراءة عنهم:

١- عبد الله بن السائب المخزومي "ت٦٨هـ".
٢- مجاهد بن جبر المكي "ت١٠٤هـ".
٣- درباس مولى ابن عباس المكي.

- تلامذته:

أخذ القراءة عنه كثيرون؛ ومن أشهرهم:

١- ابنه صدقة بن عبد الله.
٢- حماد بن زيد "ت١٧٩هـ".
٣- حماد بن سلمة "ت١٦٧هـ".
٤- الخليل بن أحمد "ت١٧٠هـ".
٥- أبو عمرو بن العلاء "ت١٥٤هـ".
٦- سفيان بن عيينة "ت١٩٨هـ".

- مناقبه:

كان -رحمه الله- فصيحًا بليغًا، مفوهًا، عليه سكينة ووقار.

قال أبو عمرو: ختمت القرآن على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد.

وقال ابن مجاهد: لم يزل ابن كثير الإمام المجمع عليه في القراءة بمكة حتى مات.

وقال ابن الجزري: كان ابن كثير إمام الناس في القراءة بمكة المكرمة لم ينازعه فيها منازع.

- أشهرت رواته:

لقد اشتهرت قراءته بروايتي: البزي وقنبل، وهما ليسا من تلامذته.

١- البزي "١٧٠-٢٥٠هـ":

هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، فارسي الأصل من أهل همذان.

والبزي نسبة إلى جده الأعلى أبي بزة، واسمه بشار والذي أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي.

قرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح، وقرأ عليه كثيرون؛ منهم: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وروى عنه القراءة: قنبل، وحدث عنه كثيرون.

وروى البزي حديث التكبير مرفوعًا من آخر الضحى، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه.

قال ابن الجزري: انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة.

٢- قنبل "١٩٥-٢٩١هـ":

هو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد، أبو عمر المخزومي مولاهم المكي، الملقب بـ"قنبل" وقيل: إنه اسمه، وقيل: لأنه من بيت بمكة يقال لهم: "القنابلة"، وقيل: لاستعماله دواءً يقال له: قنبيل، معروف عند الصيادلة، لداء كان به، فلما أكثر منه عرف به، وحذفت الياء تخفيفًا. ولد -رحمه الله- سنة ١٩٥هـ.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار، وكان على الشرطة بمكة؛ لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح؛ ليكون لما يأتيه من الحدود والأحكام على صواب، وكان ذلك في وسط عمره فحمدت سيرته.

أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة، وروى القراءة عن البزي.

وروى القراءة عنه كثيرون؛ منهم: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، وهو أَجَلُّ أصحابه، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وجعفر بن محمد السرنديبي، وعبد الله بن جبير وهو من أقرانه.

وكان قد طعن في السن وشاخ وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وقيل: بعشر سنين، وتوفي بمكة سنة ٢٩١هـ، عن ست وتسعين سنة.

الثامن: الإمام أبو جعفر المدني "ت١٣٠هـ"

هو: أبو جعفر يزيد القعقاع المخزومي، المدني، القارئ. ويقال: اسمه: جندب بن فيروز، وقيل: فيروز.

- شيوخه:

عرض القرآن الكريم على كل من:

١- عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وهو مولاه "ت٧٨هـ".

٢- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- "ت٦٨هـ".

٣- أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه- "ت٥٧هـ".

- تلامذته:

عرض عليه القرآن كثيرون؛ منهم:

١- نافع المدني -أحد القراء السبعة- "ت١٦٩هـ".

٢- أبو الحارث عيسى بن وردان "ت١٦٠هـ".

٣- أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جَمَّاز "ت١٧٠هـ".

قال نافع: لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، قال: فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن.

وفاته: في تاريخ وفاته خلاف، وأصح الأقوال فيه: أنه توفي بالمدينة سنة ١٣٠هـ.

- أشهر رواته: اشتهرت قراءته بروايتي: ابن وردان وابن جمّاز، وهما من تلاميذه.

١- ابن وردان:

هو: أبو الحارث عيسى بن وردان الحذاء المدني.

قال ابن الجزري: إمام مقرئ حاذق، وراوٍ محقق ضابط، عرض القرآن الكريم على أبي جعفر المدني، وشيبة بن نصاح المدني، ثم عرض على نافع المدني، وهو من قدماء أصحابه، وقد شاركه في الإسناد.

وعرض عليه: إسماعيل بن جعفر، وقالون -راوي نافع- ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم. توفي قبل الإمام نافع في حدود ١٦٠هـ.

٢- ابن جَمَّاز:

هو: أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جَمَّاز الزهري المدني. روى القراءة عرضًا على: أبي جعفر المدني، وشيبة بن نصاح المدني، ثم عرض على نافع المدني، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع المدنيين.

وعرض عليه: إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، وغيرهم. وهو مقرئ جليل، ضابط نبيل. توفي بعد سنة ١٧٠هـ.

مختصر

أصول قالون عن نافع

١- باب البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين؛ إلا بين الأنفال وبراءة، فيترتب عليها ثلاثة أوجه بينهما، وهي: ١ - الوقف. ٢ – السكت. ٣ - الوصل.

وسيأتي بيان الاستعاذة والبسملة عند أول الجمع. الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ

فاَسْكُتْ فَصِلْ وَالخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ

بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ * وَفِي أبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ

سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

٢ – باب ميم الجمع:

له وجهان "الصلة وعدمها".

فله صلة ميم الجمع بواو إن وقع بعدها متحرك، نحو: (عَلَيْهِمُۥ غَيْرِ)، مع مراعاة أوجه المنفصل إذا وقع بعدها همز، وله الإسكان. والدليل:

وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا * قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

٣ – باب الإدغام الكبير:

وله في (تَأْمَنَّا) بيوسف ، الروم والإشمام، ويكون الروم بإخفاء حركة النون الأولى، والإشمام يكون بعيد الإدغام الكامل.

الشاهد: . تَأْمَنَّا أَشِمْ * وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

٤ – باب هاء الكناية:

له في هذه المواضع كسر الهاء، وهو ما يسمى بالقصر:

- (فِيهِ مُهَانًا) بالفرقان: ٦٩.
- (يُؤَدِهِ) معاً، في آل عمران: ٧٥.
- (نُؤْتِهِ) آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠.
- (نُوَلِّهِ) (وَنُصْلِهِ) بالنساء ١١٥.
- (فَأَلْقِهِ) بالنمل: ٢٨.
- (وَيَتَّقِهِ) بالنور: ٥٢.

فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا **

سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ ** صِف لِيْ ثَناً خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ

وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ اِقْصُرْهُنَّ كَمْ ** خُلْفٌ ظُبيً بِنْ ثِقْ وَيَتَّقِهْ ظُلَمْ

وروى (يَرْضَهُ لَكُمْ) (الزمر: ٧). بالقصر. الشاهد:

يَرْضَهْ يَفِي وَالْخُلْفُ لَا ** صُنْ ذاَ طُوَى اقْصُرْ فِي ظُبيً لُذْ نَلْ أَلاَ

وَالْخُلْفُ خَلْ مِزْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ بُرَهْ ** خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهْ

لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ خَلاَ الْخُلْفُ لِمَا ** وَاقْصُرْ بخُلْفِ السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

وله الوجهان في (وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) (وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا) طه: ٧٥، بالصلة؛ والقصر.

وقرأ (لَمْ يَرَهُۥ) سورة البلد: ٧. (خَيْرًا يَرَهُۥ) (شَرًّا يَرَهُۥ) الزلزلة: ٧، ٨. بالصلة.

وقرأ بإشباع الهاء أيضاً في أربعة مواضع (بِيَدِهِۦ) البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩، والمؤمنون: ٨٨، ويس: ٨٣.

ولقالون وجهان: الصلة والقصر في (تُرْزَقَانِهِۦ).

وقرأ (وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا) الكهف: ٦٣. (عَلَيْهِ ٱللَّهَ) الفتح: ١٠. بكسر الهاء وقصرها.

الشاهد:

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اْختُلِفْ ** بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ بِضَمِّ كَسْرٍ **

وقرأ بالقصر في الموضعين (أَرْجِهِ) الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦.

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا ** فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا

وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الْكَسْرَ لِيْ ** حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

٥ – باب المد:

له في المد المتصل ثلاثة أوجه: التوسط وهو في الشاطبية، وفويق القصر في التيسير، والإشباع وهو في الطيبة. والعمل في الإقراء على التوسط.

وفي المد المنفصل ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط وهو في الشاطبية، ويزيد له أيضاً فويق القصر وهو في التيسير. والعمل في الإقراء على القصر والتوسط.

وله مد التعظيم ومقداره التوسط (٤ حركات)، ويكون في (لا إله إلا الله) (لا إله إلا أنت)

إِنْ حَرْفُ مَدِّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوِّلاَ ** جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلاَ

وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ ** رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ

وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنْ ذِي الْقَصْرِ مَدْ ** وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

وله في (عين) من فاتحة مريم والشورى القصر والتوسط والمد.

وله في لفظ (أَنَا۠) المتبوعة بهمزة قطع، نحو: (إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ) وقفاً الإثبات.

وله فيها وصلاً:

- إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، فله إثبات الألف، ويزاد له في المكسورة وجه حذف الألف؛ كحفص، مع مراعاة أوجه المنفصل.

- وإذا لم يأتي بعدها همزة قطع فله فيها الحذف.

٦ – باب الهمزتين من كلمة:

قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف قبلها، نحو: (ءَأَنذَرْتَهُمْ) (أَءِنَّكُمْ) (أَؤُنَبِّئُكُمْ). قال ابن الجزري:

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَىً حِرْمٍ حَلاَ ** وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوِى أَبْدِلْ جَلاَ خُلْفًا **

ودليل الإدخال:

وَالمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالكَسْرِ حَجَرْ ** بِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ خُلْفًا **

وقرأ (أَن كَانَ ذَا مَالٍ) بهمزة واحدة.

ولقالون في (ءَأَعْجَمِيٌّ) سورة فصلت ٤٤، بهمزتين، وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

وقرأ (أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ) يوسف: ٩٠، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

** أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ

وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا وَأَعْجَمِي ** حَم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لِمِ

غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ** وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ ـلأَنْتَ يُوسُفَا

وقرأ (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) الأعراف: ٨١. و (قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) الأعراف: ١١٣. بهمزة واحدة على الإخبار.

وقرأ (ءَا۬مَنتُمُو) بالأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩. و (ءَا۬لِهَتُنَا) بالزخرف: ٥٨. بهمزتين وتسهيل الهمزة الثانية، وليس فيها إدخال بين الهمزتين.

أَئِنَّكُمْ لاَعْرافَ عَنْ مَدًا أَئِنْ ** لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَالْخُلْفُ زِنْ
آمَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ ** حَفْصٍ رُوَيْسٍ اَلاصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ
وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ** صِفْ شِمْءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا

وروى بوجهين: بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال من (أَئِمَّةَ) في مواضعها: بالتوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥-٤١، والسجدة: ٢٤، والإبدال (أَيِمَّةَ).

وقرأ (أَشَهِدُواْ) بالزخرف، بالاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وضمها وإسكان الشين (ءَا۬شْهِدُوا) وله وجهان في الإدخال وعدمه. الشاهد: أَشَهِدُوا اقْرَأْهُ ءَأُشْهِدُوا مَدَا

٧ – الاستفهام المكرر:

(أَءِذا كُنَّا تُراباً إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الرعد: ٥.

(أَءِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً) الإسراء الآيتان: ٤٩ – ٩٨.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون: ٨٢.

(وَقالُوا أَءِذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) السجدة: ١٠.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الصافات: ١٦.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَدِينُونَ) الصافات: ٥٣.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الواقعة: ٤٧.

(أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ* إِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً) النازعات: ١٠ – ١١.

الاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال، والإخبار في الثاني.

(إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ) النمل: ٦٧.

(وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُم لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ * أَإِنَّكُم) العنكبوت الآيتان ٢٨ - ٢٩.

بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال.

ملخصه: قالون بالاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال، والإخبار في الثاني، واستثنى موضعين: موضع النمل وموضع العنكبوت.

أما موضع النمل: ٦٧، فقرأ الكلمة الأولى بالإخبار والثانية بالاستفهام مع تسهيل الهمزة والإدخال.

وأما موضع العنكبوت فقرأ بالإخبار في الكلمة الأولى والاستفهام في الثانية ٢٧-٢٨.

وَأَخْبِرَا ** بِنَحْوَ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرا
أَوَّلُه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ ** إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ
رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ ** ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبىً إِذْ رُمْ كَرَهْ
وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ** ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى
وَالكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي العَنْكَبَا ** مُسْتَفْهِمُ اَلأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

وله في باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وجهان الإبدال مع المد المشبع أو تسهيل الثانية.

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كآللّهُ أَذِنْ ** أَبْدِلْ لِكُلٍّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

٨- باب الهمزتين من كلمتين:

أ - المتفقتان في الحركة:

إذا كانتا الهمزتن مفتوحتين، نحو: (جَآءَ أَمْرُنَا) فله إسقاط الأولى مع المد أو القصر، والقصر أرجح لسقوط الهمزة (جَا أَمْرُنَا).

وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين نحو: (ٱلسَّمَآءِ إِن) (أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ) فله تسهّيل الأولى مع المد أو القصر، والمد أرجح لبقاء أثر الهمز.

وفي قوله تعالى: (بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا) سورة يوسف: ٥٣، فله فيها وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغامها في الواو قبلها (بِٱلسُّوّ إِلَّا).

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى، طرداً للباب (بِٱلسُّو• إِلَّا).

أَسْقَطَ الأُوْلَى فِى اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ** خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى
وَسَهَّلاً فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ** بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ** وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ ** إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

ب - المختلفتان في الحركة:

وهي في القرآن على خمسة أنواع:

الأول: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، نحو: (جَآءَ أُمَّةً)

الثاني: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإنه يسهل الهمزة الثانية منهما، (شُهَدَآءَ إِذْ).

الثالث: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ) فإنه يبدل الهمزة الثانية واواً (ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ).

الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلنِّسَآءِ أَوْ) فإنه يبدل الهمزة الثانية ياء (ٱلنِّسَآءِ يَوْ).

الخامس: الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: (يَشَآءُ إِلَىٰ)، فله وجهان تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واواً.

ولم يَرِد في القرءان العظيم همزة مضمومة بعد كسر.[١]

٩ - باب الهمز المفرد:

- روى إبدال الهمزة ألفاً في المواضع التالية: (يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ) الكهف: ٦١، والأنبياء: ٩٦، و(سَالَ) بالمعارج: ١، و (مِنسَاتَهُۥ) سبأ: ١٤.

وروى إبدال الهمزة واواً في (مُّوصَدَةٌ) البلد: ٢٠، والهمزة: ٨.

وروى إبدال الهمزة ياءً وأدغم الياءين في بعض (وَرِءْيَا) مريم: ٧٤، (وَرِيًّا).

وسهّل الهمزة الثانية من: (أَرَءيْتَ) وبابه، نحو: (أَرَءيْتم) (أَرَءيْتَكُم) .

وسهّل الهمزة من (هَـٰٓأَنتُمْ) بمواضعه مع إثبات الألف قبلها.

أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا ** هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا
بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ ** وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

وحذف الهمزة من (وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ)(وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ) كيف وقعا (وَٱلصَّبِينَ) (وَٱلصَّبُونَ)

و(يُضَـٰهِـُٔونَ) بالتوبة: ٣٠، (يُضَـٰهُونَ).

وحذف الياء من (ٱلَّـٰٓـِٔى) بالأحزاب – والطلاق – والمجادلة – وحقق همزتها (الَّلاءِ)

وله التحقيق والإبدال في (وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ) سورة التوبة٧٠، والنجم٥٣، والحاقة٩.

---

(١) تنبيه: إذا كان التغيير في الهمزة الأولى فإن الْمُقدم في الأداء القصر عند ذهاب أثر الهمز، وإبقاء المد عند وجود أثر بالتسهيل.

والتسهيل والإبدال والحذف كله عند الوصل. فإذا ابتدأ بالهمزة من الكلمة الثانية فليس له إلا التحقيق.

وهمز باب (ٱلنَّبِيُّءُ) (ٱلنُّبُوٓءَةَ) (ٱلأَنۢبِئَآءَ) (ٱلنَّبِيٓـِٔنَ) كيف وقع؛ إلا أنه وافق الجماعة في موضعي الأحزاب ٥٠، (لِلنَّبِيِّ إِنۡ) و٥٣، (ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ) أي: بتشديد الياء وصلاً بدون همزة فإذا وقف على (لِلنَّبِيِّ)(ٱلنَّبِيِّ) همزة في الموضعين.

وهمز (ٱلۡبَرِيَّـٓـِٔةِ) في الموضعين بالبينة: ٦-٧.

وهمز (كُفُؤًا) بالإخلاص: ٤. و(هُزُؤًا) حيث وقع، أي: بهمزة مفتوحة فيهما مكان الواو.

١٠ – باب النقل:

ينقل قالون حركة الهمزة إلى اللام في (ءَآلۡـَٰٔنَ) موضعي يونس:٩١، ٥١، مع قصر اللام، وعليه فله في همزة الوصل ثلاثة أوجه: الإبدال مع القصر والإشباع، والتسهيل.

وزاد عند الوقف على الثلاثة السابقة ثلاثة العارض، عدا وجه الإبدال بالقصر ففيه القصر فقط للعارض.

وَعَاداً ٱلأُولى فَعَاداً لُولَىَ ** مَدًا حِمَاهُ مُدْغَماً مَنْقُولاَ
وَخُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِى النَّقْلِ بَسَمْ ** وَابْدَا لِغَيْرِ وَرْشِ بِالْأَصْلِ أَتَمْ
ابْدَأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِى النَّقْلِ أَجَلْ ** وَانْقُلْ مَدًا رِدًا وَثَبْتٌ الْبَدَلْ

قرأ قالون بخلف عنه، بنقل حركة الهمزة التي بعد لام التعريف إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة، وإدغام التنوين في اللام، كل ذلك مع همز الواو .

والوجه الثاني: لـ «قالون» هو أن يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من «الواو» مع إدغام التنوين أيضاً.

وله في البدء بـ (ٱلۡأُولَىٰ) خمسة أوجه هي: (لُؤۡلَىٰ) و (لُولَىٰ) و(أَلُؤۡلَىٰ) و (أَلُولَىٰ). و(ٱلۡأُولَىٰ) والراجح الأخير عند الابتداء.

وروي (رِدْءَا) بالقصص: ٣٤، بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها (رِداً) مع التنوين.

وله النقل في (لْئَيْكَةِ) بالشعراء: ١٧٦، و ص: ١٣، بلام مفتوحة وياء ساكنة قبل الكاف المفتوحة (لَيْكَةَ).

١١ – باب الإدغام الصغير

الإدغام الصغير، هو: ما كان الحرف الأول ساكنا، والثاني متحركا.

إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَا لِيْ قَلاَ ** خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حلاَ
رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ وَلِرَا ** فِي اللاَّمِ طِبْ خُلفٌ يَدٍ يَفْعَلْ سَرَا
نَخْسِفْ بِهِمْ رُبًا وَفِي ارْكَبْ رُضْ حِمَا ** وَالخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوًى عُذْتُ لُمَا
خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ وَصَادَ ذِكْرُ مَعْ ** يُرِدْ شَفَا كَمْ حُطْ نَبَذْتُ حُزْ لُمَعْ
خُلْفٌ شَفَا أُورِثْتُمُو رِضىً لَجَا ** حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا
حُطْ كَمْ ثَنَا رِضىً وَيَس رَوَى ** ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هوَى
كَنُونَ لاَ قَالُونَ يَلْهَثْ أَظْهِرِ ** حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلاَفُهُم وُرِيْ
وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ** وَالْخُلْفُ غِث طَس مِيْمٍ فِدْ ثَرَى

(وَيُعَذِّبْ مَن يَشاءُ) (البقرة: ٢٨٤). قرأ «قالون» بالخلاف، بإدغام «باء» «يعذب» في ميم «من يشاء».

قرأ «قالون» بالخلاف ، بإدغام «الباء» في «الميم» (ارْكَب مَّعَنا) (هود: ٤٢).

وقرأ «قالون» بخلف عنهم بإدغام «النون» في «الواو». وليس لـ «قالون» في «ن والقلم» سوى الإظهار.

قرأ«قالون» بإدغام (يَلْهَث ذَّلِكَ) (الأعراف: ١٧٦). بالخلاف.

قرأ«قالون» بإدغام «الذال» في «التاء» من « أَخَذتُّ، اتَّخَذتُّم، وَأَخَذتُّم» وجميع الباب.

قرأ «قالون» بإدغام «النون» من «طسم» أول الشعراء، والقصص.

وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

قرأ «قالون» بإدغام النون والتنوين بغنة إذا وقع بعدهما «اللام، أو الراء». بالخلاف.

إلّا أن الإدغام بغنّة في «اللام» مقيّد بالمنفصل رسما، نحو: (هُدىً لِلْمُتَّقِينَ).

أمّا المتصل رسما، نحو: (أَلَّن نَّجْعَلَ) فلا غنة فيه لجميع القراء اتباعا للرسم.

١٢ - باب الإمالة:

وله في (ٱلتَّوْرَىٰةَ) حيث وقعت وجهان الفتح والإمالة. تَوْرَاةَ جُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُجِّلاَ

أمال «قالون» بخلف عنه، الألف الواقعة قبل الراء من (هارٍ) (التوبة: ١٠٩).

هَارٍ صِفْ حَلاَ رُمْ بِنْ مَلاَ ** خُلفُهُماَ.

وقرأ (مُجْرَىٰهَا) في هود، بفتح الراء بلا إمالة مع ضم الميم.

وقللها «الياء» من فاتحة «يس» بخلف عنها.

١٣ - باب ياءات الإضافة:

قال ابن الجزري:

لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا المُضَافِ ** بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ** ذَرُونِ اَلاصْبَهَانِ مَعْ مَكِيٍّ فَتَحْ
وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِيْ وَلِيْ ** يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حَلِّلِ
مَدًا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّيْ أَرَى ** تَحْتِيَ مَعْ إِنِّيْ أَرَاكُمْ وَدَرَى
أُدعُونِي وَاْذكُرُونِي ثُمَّ المَدَنِي ** وَالمَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي

مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ وَمَدَا ** يَبْلُوَنِيْ سَبِيلِي وَاتْلُ ثِقْ هُدَا
فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِي جَلاَ ** هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلاَ

- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، وعددها (٩٩) ياء.

قرأ: «قالون» بفتح، نحو: (لِيَ آيَةً) (آل عمران: ٤١) و (مريم: ١٠). (ضَيْفِيَ أَلَيْسَ) (هود: ٧٨). (دُونِيَ أَوْلِياءَ) (الكهف: ١٠٢). (لِيَ أَمْرِي) (طه: ٢٦). (لِيَ أَبِي) (يوسف: ٨٠). ِ)نِّي أَرانِي) (يوسف: ٣٦). في الموضعين. (إِنِّيَ أَرى) (يوسف: ٤٣). (إِنِّيَ أَنَا) (يوسف: ٦٩). (إِنِّيَ أَعْلَمُ) (يوسف: ٩٦).وَلكِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٢٩) (الأحقاف: ٢٣)، (تَحْتِيَ أَفَلا) (الزخرف: ٥١)، (إِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٨٤). (لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمى) (طه: ١٢٥)، (لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ) (يوسف: ١٣)، (تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ) (الزمر: ٦٤)، (أَتَعِدانِنِيَ أَنْ) (الأحقاف: ١٧). (لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ) (النمل: ٤٠)، (سَبِيلِيَ أَدْعُوا) (يوسف: ١٠٨). (فَطَرَنِيَ أَفَلا) (هود: ٥١). (مَعِيَ أَبَداً) (التوبة: ٨٣). (ما لِيَ أَدْعُوكُمْ) (غافر: ٤١). (لَعَلِّيَ أَرْجِعُ) (يوسف: ٤٦)، (لَعَلِّيَ آتِيكُمْ) (طه: ١٠) و(القصص: ٢٩)، (لَعَلِّيَ أَعْمَلُ) (المؤمنون: ١٠٠)، (لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ) (القصص: ٣٨)، (لَعَلِّيَ أَبْلُغُ) (غافر: ٣٦). (أَرَهْطِيَ أَعَزُّ) (هود: ٩٢). (عِنْدِيَ أَوَلَمْ) (القصص: ٧٨).

واستثنى من ذلك واحداً وعشرين موضعاً قرأها بالإسكان.

قال ابن الجزري:

** وَاْثْنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي
وافْتَحْ عِبَادِيْ لَعْنَتِي تَجِدُنِي ** بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي
وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي ** وَبَاقِي الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي
وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيْقِي كَلاَ ** يَدِي عُلاً أُمِّي وَأَجْرِي كَمْ عَلاَ

دُعَائِي آبَاءِي دمًا كِسْ وَبَنَا ** خُلْفٌ إِلَى رَبِّي وَكُلٌّ أَسْكَنَا
ذُرِيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ** أَنْظِرْنِ مَعْ بَعْدَ رِدًا أَخَّرْتَنِي

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة، وعددها (٥٢) ياء.

قرأ: «قالون» بفتح، نحو: (بِعِبادِيَ إِنَّكُمْ) (الشعراء: ٥٢) (لَعْنَتِيَ إِلى) (محمد: ٧٨) (سَتَجِدُنِيَ إِنْ) (الكهف: ٦٩) (القصص: ٢٧) (الصافات: ١٠٢)، (بَناتِيَ إِنْ) (الحجر ٧١) (أَنْصارِيَ إِلَى) (آل عمران: ٥٢) (الصف: ١٤) ، (وَرُسُلِيَ إِنَّ) (المجادلة: ٢١). (وَحُزْنِيَ إِلَى) (يوسف: ٨٦) (تَوْفِيقِيَ إِلَّا) (هود: ٨٨). (يَدِيَ إِلَيْكَ) (المائدة: ٢٨). (وَأُمِّيَ إِلهَيْنِ) (المائدة: ١١٦) (أَجْرِيَ إِلَّا) حيث وقعت. (دُعائِيَ إِلَّا) (نوح: ٦) (آبائِيَ إِبْراهِيمَ) (يوسف: ٣٨).

و «لقالون» بخلف عنه فتح ياء: (رَبِّيَ إِنَّ) (فصلت: ٥٠).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنْ ** مَدًا وَأَنِّي أُوفِ بِالْخُلْفِ ثَمَنْ

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة، وعددها (١٠) ياءات.

قرأ: «قالون» بفتح هذه الياءات العشر، نحو: (أَنِّيَ أُوفِ) (يوسف: ٥٩).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي ** فَافْتَحْ حُلاً قَوْمِي مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي
إِنِّي أَخِي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفْ سَمَا ** ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًا دُمَا

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل وعددها (٧) ياءات.

وقرأ: «قالون» بفتح ياء (قَوْمِيَ اتَّخَذُوا) (الفرقان: ٣٠).

وقرأ: «قالون» بفتح ياء (بَعْدِي اسْمُهُ) (الصف: ٦).

وقرأ: «قالون» بفتح ياء (ذِكْرِيَ * اذْهَبا) (طه: ٤٢) (لِنَفْسِيَ * اذْهَبْ) (طه ٤١).

قال ابن الجزري:

وَفِي ثَلاَثِينَ بِلاَ هَمْزٍ فَتَحْ ** بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ
عَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفاً عَلاَ ** إِذْ لاَذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلاَ
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي ** عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ
وَجْهِي عُلاً عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ** عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا
أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ** لِي نَعْجَةٌ لاَذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا
وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يا ** عِبَادِ لاَ غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَلِيَا
وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا وَلِي ** يَس سَكِّنْ لاَحَ خُلْفٌ ظُلَلِ
فَتىً وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ** خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

- ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همزة قطع، ولا همزة وصل، ولا لام تعريف، وعددها (٣٠) ياء.

قرأ: «قالون» بفتح الياء (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ) (البقرة: ١٢٥) (الحج: ٢٦). (وَلِيَ دِينِ) (الكافرون: ٦). (وَجْهِيَ لِلَّهِ) (آل عمران: ٢٠) (وَجْهِيَ لِلَّذِي) (الأنعام: ٧٩). (وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ) (الأنعام: ١٦٢).

وقرأ: «قالون» بإسكان ياء (وَمَحْيَايْ) (الأنعام: ١٦٢).

١٤ - باب ياءات الزوائد:

قال ابن الجزري:

وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا ** تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا

وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ ** وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةُ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلِّمَنْ ** يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ
كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ ** أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ
وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقٌّ ثَمَا ** وَيَأْتِ هُوْدَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا
تُؤْتُونِ ثُبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ** يُوسُفَ زِنْ خُلْفاً وَتَسْأَلْنِ ثِقِ
حِماً جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ** مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ
هُدْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ ** وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ
وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا ** حَقٌّ تُمِدُّونَنِ فِي سَمَا وَجَا
تُخْزُونِ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلاَ ** وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفِ ثَوَى حَلاَ
خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ** نِ عَنْهُمُ كِيدُونِ اَلاعْرَافِ لَدَى
خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ** خُلْفٌ غِنىً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو
بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ ظُبَى ** آتَانِ نَمْلٍ وافْتَحُوا مَداً غَبَى
حُزْ عُدْ وَقِفْ طَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ** بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ
وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رؤُسِ الآيِ ظَلْ ** وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ
بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءِ فِي جَمَعْ ** ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلاَقِ مَعْ
تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ ** وَالْمُتَعَالِ دِنْ وَعِيدِ وَنُذُرْ
يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي ** فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي
تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ أَكْرَمَنْ ** أَهَانَنِيْ هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ
وَشَذَّ عَنْ قُنْبلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ ** وَالاَصْبَهَانِيُّ كَالاَزْرَقِ اسْتَقَرْ
مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ وَثَبَتْ ** تَسْأَلْنِ فِي الكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ مَتْ

ياءات الزوائد: هي التي زادها القرّاء بحسب الرواية الصحيحة على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء. وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلم من الأسماء، والأفعال نحو: (الدَّاعِ ۦ إِذا دَعانِ ۦ) (البقرة: ١٨٦)

وتكون في موضع «الجرّ، والنصب» نحو: (دُعاءِ ۦ) (إبراهيم: ٤٠) (فَاتَّقُونِ ۦ) (البقرة ٤١).

وأثبتها «قالون» وصلا فقط، والعدد الإجمالي ل «ياءات الزوائد» المختلف فيها بين القراء (١٢١) ياء.

فقرأ: «قالون» بإثبات «الياء» في: (تُعَلِّمَنِ ۦ) (الكهف: ٦٦) (يَسْرِ ۦ) (الفجر: ٤) (إِلَى الدَّاعِ ۦ) (القمر: ٨) و(الْجَوارِ ۦ) (الشورى: ٣٢) (يَهْدِيَنِ ۦ) (الكهف: ٢٤) (الْمُنادِ ۦ) (ق: ٤١). (يُؤْتِيَنِ ۦ) (الكهف: ٤٠) (أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ) (طه: ٩٣) (أَخَّرْتَنِ ۦ) (الإسراء: ٦٢) (تَرَنِ ۦ أَنَا) (الكهف: ٣٩) (اتَّبِعُونِ ۦ أَهْدِكُمْ) (غافر: ٣٨). (يَوْمَ يَأْتِ ۦ) (هود: ١٠٥) (نَبْغِ ۦ) (الكهف: ٦٤).

وقرأ: «قالون بخلف عنه» بإثبات ياء: (الدَّاعِ ۦ إِذا دَعانِ ۦ) (البقرة: ١٨٦).

وقرأ: بإثبات ياء: (المهتد ۦ) (الإسراء: ٩٧) (الكهف: ١٧) (اتَّبَعَنِ) (آل عمران: ٢٠) (أَتُمِدُّونَنِ ۦ) (النمل: ٣٦).

وأثبت «قالون» الياء مفتوحة وصلاً، في (ءَاتَانِ اللهُ) (النمل: ٣٦).

ووقف عليها بالياء بالخلاف «قالون» (ءَاتَانِ ۦ)

وأثبت «قالون بخلف عنه» الياء في كلمتين: (التَّلاقِ ۦ) (غافر: ١٥) (التَّنادِ ۦ) (غافر: ٣٢). (أَكْرَمَنِ ۦ) (أَهَانَنِ ۦ) (الفجر: ١٥ - ١٦) .

مختصر أصول قراءة ابن كثير براوييه

ولابن كثير راويان هما: البزيّ وقنبل والخلاف بينهما يسير لذلك عزونا للإمام – ابن كثير – وإن اختلف الراويان بيّنا أوجه الخلاف:

١ – باب البسملة:

لابن كثير إثبات البسملة بين السورتين؛ إلا بين الأنفال وبراءة، فيترتب عليها ثلاثة أوجه بينهما، وهي: ١ - الوقف. ٢ – السكت. ٣ - الوصل.

وسيأتي بيان الاستعاذة والبسملة عند أول الجمع. الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ

فاَسْكُتْ فَصِلْ وَالْخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ

بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ * وَفِي ابْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ

سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

٢ – باب ميم الجمع:

قرأ ابن كثير بصلة ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك، نحو: (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمُو يُنفِقُونَ) وذلك وصلاً، فإن وقفَ أسكن الميم. الشاهد:

وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا * قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

٣ – باب الإدغام الكبير:

ولابن كثير في (تَأْمَنَّا) بيوسف ، الروم والإشمام، ويكون الروم بإخفاء حركة النون الأولى، والإشمام يكون بعيد الإدغام الكامل.

وقرأ ابن كثير (مَكَّنِّي) بالكهف، بنونين خفيفتين: الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، بدون إدغام، على الأصل.

وباقي القراء بنون واحدة مشددة مكسورة، وذلك على إدغام «النون» التي هي لام الفعل في نون الوقاية.

الشاهد: مَكَّنِّ غَيْرُ الْمَكِّ تَأْمَنَّا أَشِمْ * وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

٤ – باب هاء الكناية:

قرأ بصلة هاء الضمير المفرد المذكر الغائب إذا وقعت بعد ساكن، وقد تفرد بها، نحو:(عَقَلُوهُ وَهُمْ) (فِيهِ هُدًى) (فَأَلْقِهِ) (يَرْضَهُ) الشاهد:

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا

وقرأ ابن كثير (وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا) الكهف: ٦٣. (عَلَيْهِ ٱللَّهَ) الفتح: ١٠. بكسر الهاء. الشاهد:

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اْختُلِفْ ** بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ
بِضَمِّ كَسْرٍ **

قرأ (أَرْجِئْهُ) الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦، وبهمزة ساكنة، وبضم الهاء مع الصلة.

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا ** فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضَمَّ الْكَسْرَ لِي ** حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

٥ – باب المد:

لابن كثير في المد المنفصل القصر قولاً واحداً من جميع الطرق.

وله في المتصل فويق القصر، أو التوسّط، أو الإشباع. والعمل في الإقراء على التوسط.

وله مد التعظيم ومقداره التوسط (٤ حركات)، ويكون في (لا إله إلا الله) (لا إله إلا أنت)

وله في (عين) من فاتحة مريم والشورى القصر والتوسط والمد.

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ ** جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلاَ

وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلْ ** رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ

وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ** وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

٦ – باب الهمزتين من كلمة:

قرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتين قطع التقتا في كلمة واحدة بدون إدخال للألف نحو: (أَءنزِلَ) (ءَانذَرْتَهُمْ) (أَءنَّكُمْ).

وقرأ ابن كثير بهمزتين في (ءَأن يُؤْتَىٰٓ) آل عمران: ٧٣، مع تسهيل الثانية على أصله.

وقرأ (أَن كَانَ ذَا مَالٍ) بهمزة واحدة.

ولابن كثير في (ءَاْعْجَمِيٌّ) سورة فصلت ٤٤، تسهيل الهمزة الثانية، ولقنبل وجه آخر بهمزة واحدة على الإخبار (أَعْجَمِيٌّ).

وقرأ (ءَاْذْهَبْتُمْ).بالأحقاف: ٢٠، بهمزتين مع تسهيل الثانية.

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَىً حِرْمٍ حَلاَ ** وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوىَ أَبْدِلْ جَلاَ

خُلْفًا وَغَيْرُ المَكِّ أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ ** يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ

وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا وَأَعْجَمِي ** حَم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لُمِ

غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ** وَدِنْ ثَنَا إِنَّكْ لأَنْتَ يُوسُفَا

وقرأ بهمزتين مع التسهيل للثانية (أَىِٕنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ) الأعراف: ٨١.

وقرأ (قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) الأعراف: ١١٣. بهمزة واحدة على الإخبار.

وقرأ ابن كثير بالاستفهام وتسهيل الثانية وألف بعدها. (ءَا۬مَنتُمُو) الأعراف: ١٢٣. وطه: ٧١. والشعراء: ٤٩. ولقنبل وجه بالإخبار (ءَامَنتُمُو).

وفي موضع الأعراف: ١٢٣، الملك: ١٥، قنبل:

- أبدل الهمزة الأولى واواً حال الوصل، وتسهيل الثانية في موضعين: (فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم) الأعراف: ١٢٣، (ٱلنُّشُورُ ءَأَمِنتُم) الملك: ١٥، (فِرۡعَوۡنُ وَا۬مَنتُمُو) (ٱلنُّشُورُ وَا۬مِنْتُمُو).

- وبإبدال الهمزة الأولى واواً وتسهيل الثانية. وبإبدال الهمزة الأولى واواً وتحقيق الهمزة الثانية مفتوحة. (فِرۡعَوۡنُ وَأَمَنتُمُو) (ٱلنُّشُورُ وَأَمِنْتُمُو).

وقرأ ابن كثير (ءَا۬لِهَتُنَا) بالزخرف: ٥٨. بهمزتين وتسهيل الهمزة الثانية، وليس فيها إدخال بين الهمزتين.

أَئِنَّكُمْ ـِلأعْرَافِ عَنْ مَدًا أَئِنْ ** لَنَاَ بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَالْخُلْفُ زِنْ
آمَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ ** حَفْصٍ رُوَيْسٍ اَلاصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ
وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ** صِفْ شِمْءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا
وَالْمُلْكَ وَالأَعْرَافَ الاُولى أَبْدِلاَ ** فِي الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهِّلاَ
بِخُلْفِهِ **

وروى بوجهين: بتسهيل الهمزة الثانية من (أَىِٕمَّةَ) في مواضعها: بالتوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥-٤١، والسجدة: ٢٤، والإبدال (أَيِمَّةَ).

٧ - الاستفهام المتكرر:

روى ابن كثير ما تكرر فيه الاستفهام، نحو:

(أ•ذا كُنَّا تُراباً أَ•نَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الرعد: ٥.

(أ•ذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أ•نَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً) الإسراء الآيتان: ٤٩ - ٩٨.

(أ•ذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أ•نَّا لَمَبعُوثُونَ) المؤمنون: ٨٢.

(أ•ذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَ•نَّا لَمُخْرَجُونَ) النمل: ٦٧.

(وَقالُوا أَءِذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) السجدة: ١٠.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الصافات: ١٦.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَدِينُونَ) الصافات: ٥٣.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الواقعة: ٤٧.

(أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ* أَءِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً) النازعات: ١٠ - ١١.

قرأ ابن كثير بهمزتين في الاستفهام المكرر مع تسهيل الثانية.

ماعدا موضع العنكبوت الآيتان ٢٨ - ٢٩. فقرأ بالإخبار في الكلمة الأولى، والاستفهام في الكلمة الثانية مع التسهيل للهمزة الثانية. (وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ* أَ•نَّكُمْ)

وَأَخْبِرَا ** بِنَحْوَ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرا

أَوَّلُه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ ** إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ

رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ ** ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبىً إِذْ رُمْ كَرَهْ

وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ** ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى

وَالْكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي الْعَنْكَبَا ** مُسْتَفْهِمُ الْأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

ولابن كثير في باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وجهان الإبدال مع المد المشبع أو تسهيل الثانية.

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَآللّهُ أَذِنْ ** أَبْدِلْ لِكُلِّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

٨ - باب الهمزتين من كلمتين:

أ - المتفقتان في الحركة:

قرأ البزي إذا كانتا الهمزتن مفتوحتين، نحو: (جَآءَ أَمْرُنَا) فله إسقاط الأولى المد أو القصر، والقصر أرجح لسقوط الهمزة (جَا أَمْرُنَا).

وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين نحو: (ٱلسَّمَآءِ إِن) (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ) فله تسهّيل الأولى مع المد أو القصر، والمد أرجح لبقاء أثر الهمز.

وفي قوله تعالى: (بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا) سورة يوسف: ٥٣، فله فيها وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغامها في الواو قبلها (بِٱلسُّوّ إِلَّا).

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى، طرداً للباب (بِٱلسُّو• إِلَّا).

ولقنبل في الهمزتين المتفقتين في الحركة، ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: إسقاط الهمزة الأولى. (جَا أَمْرُنَا) (ٱلسَّمَا إِن) (أَوْلِيَا أُوْلَٰٓئِكَ)

الوجه الثاني: تسهيل الهمزة الثانية. (جَآءَ أمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِ ٳن) (أَوْلِيَآءُ أوْلَٰٓئِكَ)

الوجه الثالث: إبدال الهمزة الثانية.(جَآءَآمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِيٓن) (أَوْلِيَآءُووْلَٰٓئِكَ).

أَسْقَطَ الاُوْلَى فِى اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ** خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى
وَسَهَّلاً فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ** بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ** وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ ** إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

ب - المختلفتان في الحركة:

وهي في القرآن على خمسة أنواع:

الأول: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، نحو: (جَآءَ أُمَّةَ)

الثاني: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، (شُهَدَآءَ إِذْ).

الثالث: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ) فإنه يبدل الهمزة الثانية واواً (ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ).

الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلنِّسَآءِ أَوْ) فإنه يبدل الهمزة الثانية ياء (ٱلنِّسَآءِ يَوْ).

الخامس: الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: (يَشَآءُ إِلَى)، فله وجهان تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واواً.

ولم يَرِدِ في القرءان العظيم همزة مضمومة بعد كسر.[١]

٩ – باب الهمز المفرد:

قرأ ابن كثير بالهمز في (هُزُؤًا)(كُفُؤًا) مثل قالون.

وهمز: (ضِئْزَىٰٓ) النجم:٢٢، (وَمَنَوٰءَةَ) النجم: ١٩، (ٱلنَّشْآءَةَ) في العنكبوت: ٢٠، والنجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢.

وهمز (نَنسَئْهَا) بالبقرة: ١٠٦، وهمز (مُرْجَئُوْنَ) التوبة: ١٠٦ و(تُرْجِىء) الأحزاب: ١٠٦. وأبدل همزة (يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ) بالكهف والأنبياء مثل قالون.

---

(١) تنبيه: إذا كان التغيير في الهمزة الأولى فإن الْمُقدم في الأداء القصر عند ذهاب أثر الهمز، وإبقاء المد عند وجود أثر بالتسهيل.

والتسهيل والإبدال والحذف كله عند الوصل. فإذا ابتدأ بالهمزة من الكلمة الثانية فليس له إلا التحقيق.

وأبدل همزة (مُّوصَدَةُۢ) البلد: ٢٠، والهمزة: ٨.

وقرأ (يُضَٰهِونَ) بدون همز التوبة:٣٠ مثل قالون.

وروى قنبل وجهان: بحذف وإثبات الألف من (هَٰأَنتُمْ) يقرؤها مثل سألتم.

ووافق البزي في وجه بإثبات الألف مثل حفص.

** هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا
بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ ** وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

وروى قنبل (ضِيَآءَ) بالهمز (ضِئَآءَ) يونس: ٥، الأنبياء: ٤٨، القصص: ٤٨.

وروى البزي (ٱسْتَيْـَٔسُواْ) وبابه بالألف قبل الياء وحذف الهمزة وهو المسمى القلب والتأخير (ٱسْتَايَسُوا) (لَا يَايَسِ) (ٱسْتَيَسَ) فله فيها وجهان القلب والتأخير المذكور، وله وجه مثل حفص.

وسهّل البزي همزة (لَأَعْنَتَكُمْ) بالبقرة: ٢٢٠. بخلف.

وحذف ابن كثير الياء من (ٱلَّـٰٓـِٔ) وقرأها قنبل بالتحقيق مثل قالون.

وقرأها البزي يحذف الياء من (ٱلَّـٰٓـِٔ) وله في الهمزة التسهيل، وكذا وجه الإبدال ياء ساكنة، وعليه يكون الإظهار بسكتة لطيفة على الياء الأولى المبدلة من الهمزة (وَٱللَّـٰٓىْ يَئِسْنَ) مع المد الطويل، ويجوز الإدغام.

وعلى وجه التسهيل يقف بالإبدال ياء ساكنة مع الإشباع أو التسهيل مع الرَوْم وفيه المد أو القصر.

١٠ – باب النقل:

قرأ ابن كثير بالنقل في (فَسْـَٔلْ) إذا سبقه واو أو فاء (فَسَلْ-فَسَلُوهُنَّ-وَسَل).

ويقرأ بنقل الهمزة من (قُرْءَانَ)(ٱلْقُرْءَانُ) حيث وقعت (قُرَانَ) (ٱلْقُرَانُ).

** وَسَلْ رَوَى دُمْ كَيْفَ جَا الْقُرَانُ دُفْ

١١ – باب الإدغام الصغير:

إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَا لِيْ قَلاَ ** خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حَلاَ

قرأ: «ابن كثير» بالخلاف (وَيُعَذِّب مَّن يَشاءُ) (البقرة: ٢٨٤). بإدغام «باء» «يعذب» في ميم «من يشاء».

وقرأ: «ابن كثير» بالخلاف (ارْكَب مَّعَنا) (هود: ٤٢). بإدغام «الباء» في «الميم».

وَفِي ارْكَبْ رُضْ حِمَا ** وَالخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوَّى .

وقرأ «البزي» بخلف عنه بإدغام «النون» في «الواو» من «يس والقرءان» و «ن والقلم» وقنبل بالإظهار.

وَيَس رَوَى ** ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هوَى
كَنُونَ لاَ قَالُونَ يَلْهَثْ أَظْهِرِ ** حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلاَفُهُم وُرِيْ
وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ** وَالْخُلْفُ غِثْ طس مِيْمٍ فِدْ ثَرَى

وقرأ: «ابن كثير» بالخلاف (يَلْهَث ذَّلِكَ) (يَلْهَثْ ذَلِكَ) (الأعراف: ١٧٦).

وأظهر ابن كثير الذال عند التاء من (أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ)

وقرأ: «ابن كثير» بإدغام «النون» من «طسم» أول الشعراء، والقصص.

وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةِ فِى لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وورد عن ابن كثير الإدغام بغنة في النون الساكنة، والتنوين، إذا وقع بعدهما «اللام، أو الراء» بالخلاف.

إلّا أن الإدغام بغنّة في «اللام» مقيّد بالمنفصل رسما، نحو: (هُدىً لِلْمُتَّقِينَ).

أمّا المتصل رسما، نحو: (أَلَّن نَّجْعَلَ) فلا غنة فيه لجميع القراء اتباعا للرسم.

١٢ – باب الوقف على مرسوم الخط:

قرأ «ابن كثير» وقفاً بالهاء، في: (رَحْمَتَ) حيث وقعت، (نِعْمَتَ) حيث وقعت، (امْرَأَتُ) حيث وقعت، (سُنَّتُ) حيث وقعت، (لَعْنَتَ) حيث وقعت، (وَمَعْصِيَتِ) (المجادلة: ٨ - ٩) (كَلِمَتُ رَبِّكَ) (الأعراف: ١٣٧) (بَقِيَّتُ اللَّهِ) (هود: ٨٦) (قُرَّتُ) (القصص: ٩) (فِطْرَتَ اللَّهِ) (الروم: ٣٠) (شَجَرَتَ الزَّقُّومِ) (الدخان: ٤٣) (وَجَنَّتُ نَعِيمٍ) (الواقعة: ٨٩) (ابْنَتَ عِمْرانَ) (التحريم: ١٢) .

وقرأ البزي، وقنبل بخلف، بالهاء وقفاً في (هَيْهاتَ هَيْهاتَ) (المؤمنون: ٣٦) .

وقرأ «ابن كثير» (يا أَبَتِ) حيثما وقعت بالهاء وقفاً.

وقرأ «البزي» الكلمات الآتية بهاء السكت بخلف عنه وقفاً. (فِيمَ، لِمَ، عَمَّ، مِمَ، بِمَ)

وقرأ: «ابن كثير» وقفاً على الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بخلف عنه في كلمة واحدة (يُنادِ الْمُنادِ) (ق: ٤١).

ووقف«ابن كثير» بالياء في هذه الكلمات: (هادٍ) حيث وقعت. (باقٍ) (النحل: ٩٦) (والٍ) (الرعد: ١١) ، (واقٍ) حيث وقعت.

١٣ – باب ياءات الإضافة:

قال ابن الجزري:

لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ ** بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ** ذَرُونِ اَلاصْبَهَانِ مَعْ مَكِيِّ فَتَحْ
وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِي وَلِيْ ** يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حَلِّلِ
مَدًا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّي أَرَى ** تَحْتِيَ مَعْ إِنِّي أَرَاكُمْ وَدَرَى

أُدعُونِي وَاْذكُرُونِي ثُمَّ المَدَنِي ** وَالمَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي
مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ وَمَدَا ** يَبْلُوَنِي سَبِيلِي وَاتْلُ ثِقْ هُدَا
فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِيْ جَلاَ ** هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلاَ

- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، وعددها (٩٩) ياء.

فقرأ: «ابن كثير» بفتح الياء في (ذَرُونِي أَقْتُلْ) (غافر: ٢٦) (ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ) (غافر: ٦٠)، (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) (البقرة: ١٥٢). (لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى) (طه: ١٢٥)، (لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ) (يوسف: ١٣)، (تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ) (الزمر: ٦٤)، (أَتَعِدانِنِي أَنْ) (الأحقاف: ١٧). (مَعِيَ أَبَداً) (التوبة: ٨٣). (ما لِيَ أَدْعُوكُمْ) (غافر: ٤١). (لَعَلِّيَ أَرْجِعُ) (يوسف: ٤٦)، (لَعَلِّيَ آتِيكُمْ) (طه: ١٠) و(القصص: ٢٩)، (لَعَلِّيَ أَعْمَلُ) (المؤمنون: ١٠٠)، (لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ) (القصص: ٣٨)، (لَعَلِّيَ أَبْلُغُ) (غافر: ٣٦). (أَرَهْطِيَ أَعَزُّ) (هود: ٩٢). وغيرهم.

«ولابن كثير» بخلف عنه في فتح ياء واحدة: (عِنْدِيَ أَوَلَمْ) (القصص: ٧٨).

وقرأ: «البزّي» بفتح ياء الإضافة في: (وَلكِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٢٩) (الأحقاف: ٢٣)، (تَحْتِيَ أَفَلا) (الزخرف: ٥١)، (إِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٨٤). (فَطَرَنِيَ أَفَلا) (هود: ٥١). (أَوْزِعْنِيَ أَنْ) (النمل: ١٩) (الأحقاف: ١٥).

قال ابن الجزري: دُعَائِي آبَاءِي دمًا

وقرأ: «ابن كثير» بفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة، في: (دُعائِيَ إِلَّا) (نوح: ٦) (آبائِيَ إِبْراهِيمَ) (يوسف: ٣٨).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي ** فَافْتَحْ حُلاً قَوْمِي مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي

إِنِّي أَخِي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفْ سَمَا ** ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًا دُمَا

وقرأ: «البزّي» بفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل، في: (قَوْمِي اتَّخَذُوا) (الفرقان: ٣٠).

وقرأ: «ابن كثير» بفتح ياء (إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ) (الأعراف: ١٤٤).(أَخِيَ * اشْدُدْ) (طه: ٣٠). (بَعْدِيَ اسْمُهُ) (الصف: ٦). (ذِكْرِيَ * اذْهَبا) (طه: ٤٢) (لِنَفْسِيَ * اذْهَبْ) (طه ٤١).

قال ابن الجزري:

عَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفاً عَلاَ ** إِذْ لاَذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلاَ
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي ** عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ
وَجْهِي عُلاً عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ** عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا
أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ** لِي نَعْجَةٌ لاَذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا
وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يا ** عِبَادِ لاَ غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَلِيَا
وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا **

وقرأ: «البزّي بخلف عنه» بفتح الياء (وَلِيَ دِينِ) (الكافرون: ٦).

وقرأ: «ابن كثير» بفتح الياء (ما لِيَ لا) (النمل: ٢٠) (شُرَكَائِيَ قَالُوا) (فصلت: ٤٧) (وَرَائِيَ وَكَانَتِ) (مريم: ٥).

١٤ – باب ياءات الزوائد:

قال ابن الجزري:

وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا ** تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا
وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ ** وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةُ

إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلِّمَنْ ** يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ
كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ ** أَخَّرْتَنِ ٱلْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ
وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقٌّ ثَمَا ** وَيَأْتِ هُوْدَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا
تُؤْتُونِ ثِبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ** يُوسُفَ زِنْ خُلْفاً وَتَسْأَلْنِ ثِقِ
حِماً جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ** مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ
هُدْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ ** وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ
وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا ** حَقٌّ تُمِدُّونَنِ فِي سَمَا وَجَا
تُخْزُونِ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلاَ ** وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى حَلاَ
خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ** نِ عَنْهُمُ كِيدُونِ اَلاعْرَافِ لَدَى
خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ** خُلْفٌ غِنيً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو
بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ ظَبَى ** آتَانِ نَمْلٍ وافْتَحُوا مَداً غَبَى
حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ** بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ
وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلْ ** وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ
بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءِ فِي جَمَعْ ** ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلاَقِ مَعْ
تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ ** وَالْمُتَعَالِ دِنْ وَعِيدِ وَنُذُرْ
يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي ** فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي
تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ أَكْرَمَنْ ** أَهَانَنِيْ هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ
وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ ** وَالاَصْبَهَانِيُّ كَالاَزْرَقِ اسْتَقَرْ
مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ وَثَبَتْ ** تَسْأَلْنِ فِي الكَهْفِ وَخُلْفُ الحَذْفِ مَتْ

ياءات الزوائد: هي التي زادها القرّاء بحسب الرواية الصحيحة على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء. وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلم من الأسماء، والأفعال نحو: (الدَّاعِ إِذا دَعانِ) (البقرة: ١٨٦)

وتكون في موضع «الجرّ، والنصب» نحو: (دُعاءِ) (إبراهيم: ٤٠) (فَاتَّقُونِ) (البقرة ٤١).

اختلف القراء في إثبات «ياءات الزوائد»:

أثبت«ابن كثير» «ياءات الزوائد» وصلا ووقفا:

والعدد الإجمالي ل «ياءات الزوائد» المختلف فيها بين القراء (١٢١) ياء.

فقرأ: «ابن كثير» بإثبات «الياء» في: (تُعَلِّمَنِ) (الكهف: ٦٦) (يَسْرِ) (الفجر: ٤) (الدَّاعِ) (القمر: ٨) . و(الْجَوارِ) (الشورى: ٣٢) و(يَهْدِيَنِ) (الكهف: ٢٤) (الْمُنادِ) (ق: ٤١).(يُؤْتِيَنِ) (الكهف: ٤٠) (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) (طه: ٩٣) (أَخَّرْتَنِ) (الإسراء: ٦٢) (تَرَنِ أَنَا) (الكهف: ٣٩) (اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ) (غافر: ٣٨). (يَوْمَ يَأْتِ) (هود: ١٠٥) (نَبْغِ) (الكهف: ٦٤). (تُؤْتُونِ) (يوسف: ٦٦).

وقرأ: «قنبل بخلف عنه» بإثبات ياء (نرتع) (يوسف: ١٢) (يَتَّقِ) (يوسف: ٩٠) في الحالين.

وقرأ: «البزّي» بإثبات ياء: (يَدْعُ الدَّاعِ) (القمر: ٦).

وقرأ: «ابن كثير» بإثبات ياء: (وَالْبادِ) (الحج: ٢٥). (كَالْجَوابِ) (سبأ: ١٣). (أَتُمِدُّونَنِ) (النمل: ٣٦).

و (بِالْوادِ) (الفجر: ٩) وأثبتها «قنبل بخلف» في حالة الوقف فقط.

وقرأ: «البزّي، وقنبل بخلف عنه»، في إثبات «الياء» (دُعاءِ) (إبراهيم: ٤٠) وأثبتها في الحالين «البزّي». واختلف عن «قنبل» فروى عنه حذفها في الحالين، وإثباتها في الحالين، وحذفها وصلا، وأثبتها وقفا.

وقرأ: «وابن كثير» إثبات الياء في كلمتين: (التَّلاقِ) (غافر: ١٥) (التَّنادِ) (غافر: ٣٢) في الحالين. (الْمُتَعالِ) (الرعد: ٩).

وقرأ: «البزّي»، بإثبات الياء من كلمتين: (أَكْرَمَنِ) (أَهَانَنِ) (الفجر: ١٥ - ١٦) في الحالين.

مختصر

أصول أبي جعفر

مختصر أصول قراءة أبي جعفر

لأبي جعفر راويان هما: ابن وردان وابن جماز، والخلاف بينهما يسير؛ لذا عزونا إلى قراءة الإمام. وما اختلف فيه الراويان بيناه:

١ – باب البسملة:

لابي جعفر إثبات البسملة بين السورتين؛ إلا بين الأنفال وبراءة، فيترتب عليها ثلاثة أوجه بينهما، وهي: ١ - الوقف. ٢ – السكت. ٣ - الوصل.

وسيأتي بيان الاستعاذة والبسملة عند أول الجمع. الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ
فَاسْكُتْ فَصِلْ وَالخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ
بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ * وَفِي ابْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ
سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ
وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

٢ – باب ميم الجمع:

قرأ أبو جعفر بصلة ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك، نحو: (وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمُو يُنفِقُونَ) وذلك وصلاً، فإن وقفَ أسكن الميم. والدليل:

وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا * قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

٣ – باب الإدغام الكبير:

وله في (تَأْمَنَّا) بيوسف ، الروم والإشمام، ويكون الروم بإخفاء حركة النون الأولى، والإشمام يكون بعيد الإدغام الكامل.

الشاهد: تَأْمَنَّا أَشِمْ * وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

٤ – باب هاء الكناية:

وقرأ بقصر هاء الضمير الواقعة بعد ساكن، نحو: (فِيهِ مُهَانًا) بالفرقان: ٦٩.

وله الوجهان إسكن الهاء وكسر الهاء دون صلة، في:

- (يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ) معاً، (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) في آل عمران: ٧٥.

- (نُؤْتِهْ مِنْها) (نُؤْتِهِ مِنْها) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.

- (نُوَلِّهْ) (نُوَلِّهِ) ، (وَنُصْلِهْ)(وَنُصْلِهِ) النساء: ١١٥.

- (فَأَلْقِهْ) (فَأَلْقِهِ) بالنمل: ٢٨.

ولابن وردان كسر القاف، وله في الهاء الإسكان والصلة، في: (وَيَتَّقِهْ فَأُولَـٰٓئِكَ) (وَيَتَّقِهِۦ فَأُولَـٰٓئِكَ) النور: ٥٢.

ولابن جماز بكسر القاف، وله في الهاء القصر، وكسر الهاء مع الصلة، في: (وَيَتَّقِهِ فَأُولَـٰٓئِكَ) (وَيَتَّقِهِۦ فَأُولَـٰٓئِكَ) النور: ٥٢.

الشاهد:

سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ ** صِف لِيْ ثَناً خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ
وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ اِقْصُرْهُنَّ كَمْ ** خُلْفٌ ظُبيً بِنْ ثِقْ وَيَتَّقْهْ ظَلَمْ
بَلْ عُدْ وَخُلْفًا كَمْ ذَكَا وَسَكِّنَا ** خَفْ لَوْمَ قَوْمٍ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا
وَالْقَافَ عُدْ ** .

ولابن وردان الصلة والقصر، (يَرْضَهُۥ) (يَرْضَهُ) (الزمر: ٧).

ولابن جماز الصلة والإسكان: (يَرْضَهُۥ) (يَرْضَهْ) . الشاهد:

يَرْضَهْ يَفِي وَالْخُلْفُ لَا ** صُنْ ذا طُوَى اقْصُرْ فِي ظُبيً لُذْ نَلْ أَلَا
وَالْخُلْفُ خَلْ مِزْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ بُرَهْ ** خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهْ
لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ خَلَا الْخُلْفُ لِمَا ** وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السُّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

ولابن وردان الوجهان في (وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) (وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا) طه: ٧٥، بالصلة؛ والقصر. وابن جماز بالصلة (وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا).

ولابن وردان وجهان: القصر والصلة في (لَمْ يَرَهُۥ) سورة البلد: ٧.

وقرأ ابن وردان موضعي بالإسكان والقصر: (خَيْرًا يَرَهْ)(شَرًّا يَرَهْ) (خَيْرًا يَرَهُ)(شَرًّا يَرَهُ) في الزلزلة: ٧، ٨.

وقرأ ابن جماز (لَمْ يَرَهُۥ) سورة البلد: ٧. (خَيْرًا يَرَهُۥ - شَرًّا يَرَهُۥ) الزلزلة: ٧، ٨.

وقرأ أبو جعفر بإشباع الهاء أيضاً في أربعة مواضع (بِيَدِهِۦ) البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩، والمؤمنون: ٨٨، ويس: ٨٣.

ولابن وردان وجهان: الصلة والقصر في (تُرْزَقَانِهِۦ) (تُرْزَقَانِهِ).

وقرأها ابن جماز بالصلة (تُرْزَقَانِهِۦ).

وقرأ أبو جعفر (وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا) الكهف: ٦٣. (عَلَيْهِ ٱللَّهَ) الفتح: ١٠. بكسر الهاء وقصرها. الشاهد:

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اخْتُلِفْ ** بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ
بِضَمِّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا **

وقرأ ابن وردان (أَرْجِهِ) (أَرْجِهِۦ) بالأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦، بكسر الهاء مع الصلة، وعدمها. وقرأ ابن جماز بالصلة مع كسر الهاء (أَرْجِهِۦ). الشاهد:

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا ** فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الكَسْرَ لِيْ ** حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

٥ – باب المد:

لأبي جعفر في المد المنفصل القصر قولاً واحداً من جميع الطرق.

وله في المتصل فويق القصر، أو التوسّط، أو الإشباع. والعمل في الإقراء على التوسط.

وله مد التعظيم ومقداره التوسط (٤ حركات)، ويكون في (لا إلٰه إلا الله) (لا إلٰه إلا أنت).

وله في (عين) من فاتحة مريم والشورى القصر والتوسط والمد.

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ ** جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلاَ
وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلّْ ** رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ
لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَّصْرُ الْمُنْفَصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ
وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ** وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

وله في لفظ (أَنَا) المتبوعة بهمزة قطع مفتوحة أو مضمومة، وصلاً وقفاً الإثبات.

وإذا أتى بعدها همزة قطع مكسورة أو أي حرف آخر فله حذف الألف وصلاً؛ كحفص.

وإذا لم يأتي بعدها همزة قطع فله فيها الحذف.

٦ – باب الهمزتين من كلمة:

قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف قبلها، نحو: (ءَاأَنذَرْتَهُمْ) (أَائِنَّكُمْ) (أَؤُنَبِّئُكُم)

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنًى حِرْمٍ حَلاَ ** وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَى أَبْدِلْ جَلاَ
خُلْفًا **

ودليل الإدخال:

وَالمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالكَسْرِ حَجَرْ ** بِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ
** خُلْفًا

- وقرأ أبو جعفر (ءَاأن كَانَ ذَا مَالٍ) و (ءَاأعْجَمِيٌّ) ، بهمزتين، وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

** أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ
وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا وَأَعْجَمِي ** حَم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لُمِ
غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ** وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفَا

وقرأ أبو جعفر (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) الأعراف: ٨١. و(قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) الأعراف: ١١٣. بهمزة واحدة على الإخبار.

وقرأ أبو جعفر (ءَاأمَنتُمُو) بالأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩. و(ءَاأالِهَتُنَا) بالزخرف: ٥٨. بهمزتين وتسهيل الهمزة الثانية، وليس فيها إدخال بين الهمزتين.

أَئِنَّكُمْ لِأعْرَافَ عَنْ مَدًا أَئِنْ ** لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَالْخُلْفُ زِنْ
آمَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ ** حَفْصٍ رُوَيْسٍ الاصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ
وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ** صِفْ شِمْءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا

وروى بوجهين: بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال في (أَاىِمَّة) في مواضعها: بالتوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥-٤١، والسجدة: ٢٤، وله الإبدال (أَيِمَّة). الشاهد:

أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ حُطْ غِنَا ** حِرْمٍ وَمَدُّ لَاحَ بالْخُلْفِ ثَنَا
** مُسَهِّلاً

ولأبي جعفر في باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وكذا في (ءَآلسِّحْرُ) يونس: ٨١، وجهان الإبدال مع المد المشبع أو تسهيل الثانية.

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كآللّهُ أَذِنْ ** أَبْدِلْ لِكُلِّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ
كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ **

٧- الاستفهام المتكرر:

روى أبو جعفر ما تكرر فيه الاستفهام، نحو:

(إِذا كُنَّا تُراباً أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الرعد: ٥.

(إِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً) الإسراء الآيتان: ٤٩ - ٩٨.

(إِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون: ٨٢.

(إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ) النمل: ٦٧.

(وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ* أَءِنَّكُمْ) العنكبوت الآيتان ٢٨ - ٢٩.

(وَقالُوا إِذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) السجدة: ١٠.

(إِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَدِينُونَ) الصافات: ٥٣.

(إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ* أَءِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً) النازعات: ١٠ - ١١.

بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الصافات: ١٦. الواقعة: ٤٧.

بالاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال ، والإخبار في الثاني.

قرأ أبو جعفر ما تكرر فيه الاستفهام بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، مع مراعاة الإدخال، وتسهيل الهمزة الثانية، وقرأ بعكس ذلك في الموضع الأول من الصافات وفي موضع الواقعة، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

وَأَخْبِرَا ** بِنَحْوِ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرَا

أَوَّلُه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ ** إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ
رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ ** ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبىً إِذْ رُمْ كَرَهْ
وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ** ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى
وَالكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي العَنْكَبَا ** مُسْتَفْهِمُ اَلأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

ولأبي جعفر في باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ)، وكذا في (ءَآلسِّحْرُ) يونس: ٨١، وجهان الإبدال مع المد المشبع أو تسهيل الثانية.

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَآللهُ أَذِنْ ** أَبْدِلْ لِكُلِّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ
كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ **

٧- باب الهمزتين من كلمتين:

أ - المتفقتان في الحركة:

إذا كانتا الهمزتان مفتوحتين، أو مكسورتين أو مضمومتين، نحو: (جَآءَ أَمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِ إِن) (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ) فله تسهّيل الهمزة الثانية. (جَآءَ أمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِ اِن) (أَوْلِيَآءُ اُوْلَٰٓئِكَ).

أَسْقَطَ الاُوْلَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ** خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى
وَسَهَّلاً فِي الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ** بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ** وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ ** إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

ب - المختلفتان في الحركة:

وهي في القرآن على خمسة أنواع:

الأول: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، نحو: (جَآءَ أُمَّةً)

الثاني: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، (شُهَدَآءَ إِذْ).

الثالث: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ) فإنه يبدل الهمزة الثانية واواً (ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ).

الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلنِّسَآءِ أَوْ) فإنه يبدل الهمزة الثانية ياء (ٱلنِّسَآءِ يَوْ).

الخامس: الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: (يَشَآءُ إِلَىٰ)، فله وجهان تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واواً.

ولم يَرِد في القرءان العظيم همزة مضمومة بعد كسر.[١]

٩ – باب الهمز المفرد:

أبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ حِذَا ** خُلْفٍ سِوَى ذِي الجَزْمِ وَٱلْأَمْرِ كَذَا

مُؤْصَدَةٌ رِئْياً وَتُؤْوِي وَلِفَا ** فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى

وَٱلْأَصْبَهَانِي مُطْلَقاً لَا كَاسُ ** وَلُؤْلُؤًا وَالرَّأْسُ رِئْيًا بَاسُ

تُؤْوِي وَمَايَجِيءُ مِنْ نَبَأْتُ ** هَيِّءْ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ

وَالْكُلَّ ثِقْ مَعْ خُلْفِ نَبِّئْنَا وَلَنْ ** يُبْدَلَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ إِذَنْ

---

(١) تنبيه: إذا كان التغيير في الهمزة الأولى فإن الْمُقدم في الأداء القصر عند ذهاب أثر الهمز، وإبقاء المد عند وجود أثر بالتسهيل.

والتسهيل والإبدال والحذف كله عند الوصل. فإذا ابتدأ بالهمزة من الكلمة الثانية فليس له إلا التحقيق.

واستثنى مواضع (أَنۢبِئۡهُم) بالبقرة:٣٣، و (وَنَبِّئۡهُمۡ) بالحجر: ٥١ ، القمر: ٢٨.

والوجهان في (نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓ) يوسف: ٣٦. التحقيق والإبدال في الروايتين.

وقرأ أبو جعفر بالإبدال والإدغام في (وَرِيًا) بمريم: ٧٤، وكذا (ٱلرُّءۡيَا) (رُءۡيَاكَ) حيث وقع (رُيَّى، ٱلرَّيَّا، رُيَّاكَ) كما أبدل الهمز المفتوح المسبوق بضم واواً، نحو: (مُّوَجَّلًا) (مُوَذِّنٌ) .

واستثنى ما كان فيه الهمز عين الكلمة، نحو: (فُؤَادَكَ) (ٱلۡفُؤَادُ) ، فلم يبدله

واستثنى ابن وردان (يُؤَيِّدُ) بآل عمران: ١٢، فلم يبدله وأبدله ابن جماز.

وأبدل أبو جعفر همزة (سَالَ)بالمعارج: ١، ألفاً، وكذلك همزة (مِنسَاتَهُۥ) سبأ: ١٤.

وأبدل أبو جعفر الهمزة من (لَّيُبَطِّئَنَّ) (لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ) (قُرِئَ) (مُلِئَتۡ) (ٱسۡتُهۡزِئَ) (نَاشِئَةَ) (رِئَآءَ) (خَاسِئًا) (شَانِئَكَ) .

والخلف في (مَوۡطِئًا) بالتوبة: ١٢٠.

وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهْ أَبْدِلوُا ** جُدْ ثِقْ يُؤَيِّدْ خُلْفُ خُذْ وَيُبْدَلُ

ِلْلأَصْبَهَانِي مَعْ فُؤَادٍ إلاَّ ** مُؤَذِّنٌ وَأَزْرَقٌ لِيَلاَّ

وَشَانِئَكْ قُرِي نُبَوِّي اسْتُهْزِئَا ** بَابُ مِائَهْ فِئَهْ وَخَاطِئَهْ رِئَا

يُبَطِّئَنْ ثُبْ وَخِلاَفُ مَوْطِيَا ** وَالاَصْبَهَانِي وَهْوَ أبوجعفر قَالاَ خَاسِيَا

والإبدال والإدغم في الثانية بخلف، في (هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا) سورة النساء ٤، (بَرِيٓـًٔا) سورة النساء ١١٢، (بَرِيٓءٌ) حيث وقعت، (بَرِيٓـُٔونَ) سورة يونس ٤١، (هَنِيًّا مَّرِيًّا) (بَرِيًّا) (بَرِىٌّ) (بَرِيُّونَ).

واختلف عن أبي جعفر أيضا في إبدال (خَاطِئَةٍ) (بِٱلْخَاطِئَةِ) (فِئَـةٍ) (مِّأْئَةُ) (فِئَـتَيْنِ) (مِائَتَيْنِ) (ٱلْفِئَتَانِ). والتحقيق من طريق الشطوي وهو طريق التحبير عن ابن وردان.[1]

وقد عدّها صاحب النشر انفرادة عن الشطوي، ولم يذكرها، والصواب أن الشطوي لم ينفرد بها؛ لأن ابن العلاف رواها أيضاً بالتحقيق عن ابن وردان.

وحذف أبو جعفر همز (مُسْتَهْزِءُونَ) وضم ما قبله (مُسْتَهْزُونَ)

واختلف عن ابن وردان في حذف همزة (ٱلْمُنشِئُونَ) في الواقعة، مع ضم ما قبله.

ولا خلاف عن أبي جعفر في حذف الهمز من (مُتَّكَـًٔا) (مُّتَّكِـِٔينَ) (ٱلْخَاطِـِٔينَ) (خَـٰطِـِٔينَ) (وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ) (وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ) (يَطَـُٔونَ) (تَطَـُٔوهَا) (تَطَـُٔوهُمْ) وإبدال همزة (جُـزْءٌ) (جُزْءًا) (كَهَيْـَٔةِ) (ٱلنَّسِيٓءُ) من جنس ما قبله ويدغمه فيه فنقرأ (جُزٌّ) (جُزًّا) (كَهَيَّةِ) (ٱلنَّسِيُّ).

وسهّل الهمزة الثانية من (أَرَءَيْتَ) وبابه: نحو: (أَرَءَيْتَكُمْ) .

أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا ** هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا
بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الأَلِفْ ** وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

وهمزة (كائن) مع المد والقصر والمد أرجح، وهمزة (إِسْرَٰٓءِيلَ) مع المد والقصر والمد أرجح، وهمزة (هَـٰٓأَنتُمْ) مع المد قبله حركتين.

---

(١) (٢/٣٩٦) .

وحذف ياء (ٱلَّٰٓـِٔي) وصلاً، وسهّل همزته، وله في الوقف عليه إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع، أو تسهيل الهمزة مع الروم والقصر، وقرأ (هُزُؤًا) بالهمز حيث وقع، وكذا (كُفُؤًا) بالإخلاص.

وزاد همزة في (وَرَبَأَتْ) بالحج وفصلت.

وحذف الهمزة من (يُضَٰهُونَ) بالتوبة.

والخلف في (كَهَيْـَٔةِ) الإبدال والإدغام، أو التحقيق من الروايتين.

١٠ – باب النقل:

ولابن وردان النقل في (ٱلْـَٰٔنَ) حيث وقعت، نحو: (ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ).

إلا موضعي يونس (ءَآلْـَٰٔنَ) ، بلا خلاف، وله مثل قالون المد الطويل أو القصر في الهمزة مع قصر اللام حالة الإبدال. وليس له على وجه التسهيل سوى القصر.

وَاخْتُلِفْ ** فِي الْآنَ خُذْ وَيُونُسٍ بِهِ خَطِفْ
وَعَاداً الْأُولَى فَعَاداً لُولَى ** مَدًّا حِمَاهُ مُدْغَماً مَنْقُولاَ
وَخُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بَسَمْ ** وَابْدَا لِغَيْرِ وَرْشٍ بِالْأَصْلِ أَتَمْ
ابْدَأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلْ ** وَانْقُلْ مَدًّا رِدًا وَثَبْتٌ الْبَدَلْ

وقرأ أبو جعفر (عَادًا ٱلْأُولَىٰ) بالنقل مع إدغام التنوين في اللام (عَادًا ٱلُّولَىٰ).

وله في البدء بالأولى ثلاثة أوجه (لُولَىٰ - أَلُولَىٰ - ٱلْأُولَىٰ) والراجح الثالث وهو الرد إلى الأصل.

وقرأ (رِدْءًا) بالقصص بالنقل مع إبدال التنوين ألفاً في الوصل والوقف (رِدًا).

والخلف لابن وردان في: (مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ)بالنقل (مِّلُ ٱلْأَرْضِ) والتحقيق.

وَمِلْءُ الْاَصْبَهَانِي مَعْ عِيسَى اخْتُلِفْ **

قرأ أبو جعفر (مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ) بالمائدة بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها (مِنِ ٱجۡلِ ذَٰلِكَ).

١١ – باب السكت:

قرأ أبو جعفر بالسكت على أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعا مثل (الٓمٓ - حمٓ - الٓر - طسٓمٓ) ولا بد من إظهار النون في (طسٓمٓ) لأنه يسكت على نون سين.

وَفِيْ ** هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ

ولم يسكت أبو جعفر على سكتات حفص الأربع.

١٢ – باب الإدغام الصغير

** حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا

حُطْ كَمْ ثَنَا رِضىً وَيَس رَوَى ** ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هوَى

كَنُونَ لاَ قَالُونَ يَلْهَثْ أَظْهِرِ ** حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خلاَفُهُم وُرِيْ

وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ** وَالْخُلْفُ غِثْ طَس مِيْمٍ فِدْ ثَرَى

قرأ «أبو جعفر» بإدغام (عُذتُّ) وبإدغام (لَبِثتّ) حيث وقعت.

و قرأ «أبو جعفر» بالإدغام بالخلاف في (يَلْهَث ذَّلِكَ) (الأعراف: ١٧٦).

قرأ «أبو جعفر» بإدغام «الذال» في «التاء» من « أَخَذتُّ، اتَّخَذتُّمُ، وَأَخَذتُّم» وجميع الباب.

قرأ «أبو جعفر» بإظهار «النون» من «طسم» أول الشعراء، والقصص.

وقرأ أبو جعفر بالإظهار في (ٱرۡكَبۡ مَعَنَا) في هود:٤٢ .

أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ ** كُلٍ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

لا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضُ أَبَى ** وَاقْلِبْهُمَا مَعْ غُنَّةٍ مِيماً بِبَا
وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةِ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

قرأ: «أبو جعفر» بإخفاء النون الساكنة، والتنوين، إذا وقع بعدهما «الغين، أو الخاء».

نحو: (قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ) و (وَمِمَّن خَلَقْنَآ) و (قَوْلًا غَيْرَ) و (إِلَـٰهٍ غَيْرِهِۦ) و (مِّن غِلٍّ)

واستثنى له ثلاث كلمات فقرأها لأبي جعفر بالإظهار، والإخفاء: (وَٱلْمُنخَنِقَةُ) و(فَسَيُنغِضُونَ) و (يَكُن غَنِيًّا) والوجهان صحيحان.

وقرأ أبو جعفر بالإدغام بغنة في النون الساكنة، والتنوين، إذا وقع بعدهما «اللام، أو الراء».

إلّا أن الإدغام بغنّة في «اللام» مقيّد بالمنفصل رسما، نحو: (هُدىً لِلْمُتَّقِينَ).

أمّا المتصل رسما، نحو: (أَلَّن نَّجْعَلَ) فلا غنة فيه لجميع القراء اتباعا للرسم.

١٣ – باب الوقف على مرسوم الخط:

قرأ «أبو جعفر» (يا أَبَتَ) حيثما وقعت بفتح التاء، وبالهاء وقفاً.

١٥ – باب ياءات الإضافة:

قال ابن الجزري:

لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا المُضَافِ ** بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ** ذَرُونِ الاَصْبَهَانِ مَعْ مَكِيِّ فَتَحْ
وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِي وَلِيْ ** يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حَلِّلِ
مَدًّا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّي أَرَى ** تَحْتِيَ مَعْ إِنِّيَ أَرَاكُمْ وَدَرَى

أُدعُونِي وَاْذكُرُونِي ثُمَّ المَدَنِي ** وَالمَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي
مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ وَمَدَا ** يَبْلُوَنِيْ سَبِيلِي وَاْتْلُ ثِقْ هُدَا
فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِيْ جَلاَ ** هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلاَ

- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، وعددها (٩٩) ياء.

وقرأ: «أبو جعفر» بالفتح، نحو:

(لِيَ آيَةً) (آل عمران: ٤١) و (مريم: ١٠). (ضَيْفِيَ أَلَيْسَ) (هود: ٧٨). (دُونِيَ أَوْلِياءَ) (الكهف: ١٠٢). (لِيَ أَمْرِي) (طه: ٢٦). (لِي أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي) (يوسف: ٨٠). ِنِّيَ أَرانِي) (يوسف: ٣٦). في الموضعين. (إِنِّيَ أَرى) (يوسف: ٤٣). (إِنِّيَ أَنَا) (يوسف: ٦٩). (إِنِّيَ أَعْلَمُ) (يوسف: ٩٦). (وَلكِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٢٩) (الأحقاف: ٢٣)، (تَحْتِيَ أَفَلا) (الزخرف: ٥١)، (إِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٨٤). (لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمى) (طه: ١٢٥)، (لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ) (يوسف: ١٣)، (تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ) (الزمر: ٦٤)، (أَتَعِدانِنِيَ أَنْ) (الأحقاف: ١٧). (لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ) (النمل: ٤٠)، (سَبِيلِيَ أَدْعُوا) (يوسف: ١٠٨). (فَطَرَنِيَ أَفَلا) (هود: ٥١). (مَعِيَ أَبَداً) (التوبة: ٨٣). (ما لِيَ أَدْعُوكُمْ) (غافر: ٤١). (لَعَلِّيَ أَرْجِعُ) (يوسف: ٤٦)، (لَعَلِّيَ آتِيكُمْ) (طه: ١٠) و(القصص: ٢٩)، (لَعَلِّيَ أَعْمَلُ) (المؤمنون: ١٠٠)، (لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ) (القصص: ٣٨)، (لَعَلِّيَ أَبْلُغُ) (غافر: ٣٦). (أَرَهْطِيَ أَعَزُّ) (هود: ٩٢). (عِنْدِيَ أَوَلَمْ) (القصص: ٧٨).

قال ابن الجزري:

** وَاْثنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي
وافْتَحْ عِبَادِيْ لَعْنَتِي تَجِدُنِي ** بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي
وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي ** وَبَاقِيَ الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي

وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيْقِي كَلاَ ** يَدِي عُلاً أُمِّي وَأَجْرِي كَمْ عَلاَ
دُعَائِي آبَاءِي دمًا كِسْ وَبَنَا ** خُلْفٌ إِلَى رَبِّي وَكُلٌّ أَسْكَنَا
ذُرِيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ** أَنْظِرنِ مَعْ بَعْدَ رِدًا أَخَّرْتَنِي

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة، وعددها (٥٢) ياء.

وقرأ: «أبو جعفر» بالفتح، نحو: (بِعِبادِيَ إِنَّكُمْ) (الشعراء: ٥٢) (لَعْنَتِيَ إِلى) (ص: ٧٨) (سَتَجِدُنِيَ إِنْ) (الكهف: ٦٩) (القصص: ٢٧) (الصافات: ١٠٢)، (بَناتِيَ إِنْ) (الحجر ٧١) (أَنْصارِيَ إِلَى) (آل عمران: ٥٢) (الصف: ١٤) (إِخْوَتِيَ إِنَّ) (يوسف: ١٠٠). (وَرُسُلِيَ إِنَّ) (المجادلة: ٢١). (وَحُزْنِيَ إِلَى) (يوسف: ٨٦) (تَوْفِيقِيَ إِلَّا) (هود: ٨٨). (يَدِيَ إِلَيْكَ) (المائدة: ٢٨). (وَأُمِّيَ إِلهَيْنِ) (المائدة: ١١٦) (أَجْرِيَ إِلَّا) حيث وقعت. (دُعائِيَ إِلَّا) (نوح: ٦) (آبائِيَ إِبْراهِيمَ) (يوسف: ٣٨). (رَبِّيَ إِنَّ) (فصلت: ٥٠).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنْ ** مَدًا وَأَنِّي أُوفِ بِالْخُلْفِ ثَمَنْ

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل وعددها (٧) ياءات.

وقرأ: «أبو جعفر» بفتح ياء (قَوْمِي اتَّخَذُوا) (الفرقان: ٣٠). (بَعْدِي اسْمُهُ) (الصف: ٦). (ذِكْرِيَ * اذْهَبا) (طه: ٤٢) (لِنَفْسِي * اذْهَبْ) (طه ٤١).

قال ابن الجزري:

وَفِي ثَلاَثِينَ بِلاَ هَمْزٍ فَتَحْ ** بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ
عَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفاً عَلاَ ** إِذْ لاَذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلاَ
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي ** عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ
وَجْهِي عُلاً عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ** عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا

أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ** لِي نَعْجَةٌ لَاذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا
وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يا ** عِبَادِ لاَ غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَلِيَا
وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا وَلِي ** يَس سَكِّنْ لَاحَ خُلْفٌ ظُلَلِ
فَتىً وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ** خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

- ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همزة قطع، ولا همزة وصل، ولا لام تعريف، وعددها (٣٠) ياء.

قرأ: «أبو جعفر» بفتح الياء (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ) (البقرة: ١٢٥) (الحج: ٢٦). (وَجْهِيَ لِلَّهِ) (آل عمران: ٢٠) (وَجْهِيَ لِلَّذِي) (الأنعام: ٧٩). (وَمَماتِيَ لِلَّهِ) (الأنعام: ١٦٢).

وقرأ: «ابن وردان» بخلف عنه، بفتح الياء (ما لِيَ لا) (النمل: ٢٠).

وقرأ: «أبو جعفر» بإسكان ياء (وَمَحْيايْ) (الأنعام: ١٦٢).

١٦ - باب ياءات الزوائد:

قال ابن الجزري:

وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا ** تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا
وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ ** وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةُ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلِّمَنْ ** يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ
كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ ** أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ
وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقٌّ ثَمَا ** وَيَأْتِ هُوْدَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا
تُؤْتُونِ ثُبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ** يُوسُفَ زِنْ خُلْفاً وَتَسْأَلْنِ ثِقِ
حِماً جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ** مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ
هُدْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ ** وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ

وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا ** حَقُّ تُمِدُّونَنِ فِي سَمَا وَجَا

تُخْزُونِ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلاَ ** وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى حَلاَ

خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ** نِ عَنْهُمُ كِيدُونِ اَلاعْرَافِ لَدَى

خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ** خُلْفٌ غِنىً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو

بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفٌ طَبَى ** آتَانِ نَمْلٍ وافْتَحُوا مَداً غَبَى

حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ** بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ

وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رؤسِ الآيِ ظَلْ ** وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ

بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءِ فِي جَمَعْ ** ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلاَقِ مَعْ

تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ ** وَالْمُتَعَالِ دِنْ وَعِيدِ وَنُذُرْ

يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي ** فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي

تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ أَكْرَمَنْ ** أَهَانَنِيْ هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ

وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ ** وَالْاَصْبَهَانِيُّ كَالْاَزْرَقِ اسْتَقَرْ

مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ وَثَبَتْ ** تَسْأَلْنِ فِي الكَهْفِ وَخُلْفُ الحَذْفِ مَتْ

ياءات الزوائد: هي التي زادها القرّاء بحسب الرواية الصحيحة على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء. وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلم من الأسماء، والأفعال نحو: (الدَّاعِ إِذا دَعانِ) (البقرة: ١٨٦)

وتكون في موضع «الجرّ، والنصب» نحو: (دُعاءِ) (إبراهيم: ٤٠)، و (فَاتَّقُونِ) (البقرة ٤١).

وأثبتها «أبو جعفر» وصلا فقط، والعدد الإجمالي ل «ياءات الزوائد» المختلف فيها بين القراء (١٢١) ياء.

فقرأ: «أبو جعفر» بإثبات «الياء» في: (تُعَلِّمَنِۦ) (الكهف: ٦٦) (يَسْرِۦ) (الفجر: ٤) (الدَّاعِۦ) (القمر: ٨) . و(الْجَوارِۦ) (الشورى: ٣٢) (يَهْدِيَنِۦ) (الكهف: ٢٤) (الْمُنادِۦ) (ق: ٤١). (يُؤْتِيَنِۦ) (الكهف: ٤٠) (أَلَّا تَتَّبِعَنِۦَ) (طه: ٩٣) مع فتح الياء، (أَخَّرْتَنِۦ) (الإسراء: ٦٢). (تَرَنِۦ أَنَا) (الكهف: ٣٩) (اتَّبِعُونِۦ أَهْدِكُمْ) (غافر: ٣٨). (يَوْمَ يَأْتِۦ) (هود: ١٠٥) (نَبْغِۦ) (الكهف: ٦٤). (تُؤْتُونِۦ) (يوسف: ٦٦). (تَسْئَلْنِۦ) (هود: ٤٦) (الدَّاعِۦ إِذا دَعانِۦ) (البقرة: ١٨٦). (يَدْعُ الدَّاعِۦ) (القمر: ٦). (وَالْبادِ) (الحج: ٢٥). (المهتدِۦ) (الإسراء: ٩٧) (الكهف: ١٧) (اتَّبَعَنِ) (آل عمران: ٢٠) (أَتُمِدُّونَنِۦ) (النمل: ٣٦). (وَلا تُخْزُونِۦ) (هود: ٧٨) (وَاتَّقُونِۦ) (البقرة: ١٩٧) (وَاخْشَوْنِۦ) (المائدة: ٤٤) (وَاتَّبِعُونِۦ) (الزخرف: ٦١) (وَخافُونِۦ) (آل عمران: ١٧٥) (أَشْرَكْتُمُونِۦ) (إبراهيم: ٢٢) (وَقَدْ هَدانِۦ)(الأنعام: ٨٠). (كِيدُونِۦ) (الأعراف: ١٩٥) (فَاتَّقُونِۦ) (الزمر: ١٦)

وأثبت «أبو جعفر» الياء مفتوحة وصلا في (ءَاتَانِ اللهُ) (النمل: ٣٦).

وقرأ: «أبو جعفر» بفتح الياء وصلا، وأثبتها وقفا في كلمتين: (يُرِدْنِۦ الرَّحْمَنُ) (يس: ٢٣) (تَتَّبِعَنِۦ أَفَعَصَيْتَ) (طه: ٩٣)

وأثبت «أبو جعفر» الياء (دُعاءِ) (إبراهيم: ٤٠) (أَكْرَمَنِۦ) (أَهَانَنِۦ) (الفجر: ١٥ - ١٦) وصلا فقط.

و«ابن وردان» أثبت الياء في كلمتين وصلا في: (التَّلاقِۦ) (غافر: ١٥) (التَّنادِۦ) (غافر: ٣٢)

المنافع الحاصلة

فِي جَمْعِ أَوْجُهِ أصحاب الصلة

مِنْ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الاستعاذة

الاستعاذة مستحبة، وقيل واجبة عند بدء قراءة القرآن.

واللفظ المختار لها، هو: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».[١]

ولا حرج إن زاد القارئ على هذا اللفظ مما صح من ألفاظ التعوذ[٢]، مثل: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم».[٣] والجهر بها مستحب.

---

(١) طيبة: وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدتَ تَقْرَا ** كَالنَّحْلِ جَهْراً لِجَمِيعِ الْقُرَّا

(٢) طيبة: وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلاَ ** تَعْدُ الَّذِى قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلاَ

(٣) أسندها الإمام الداني في جامع البيان في القراءات السبع (١/ ٣٩٠) إلى الصحابي أبي سعيد الخدري، وابن عباس، بإسناد صحيح. وتصديقه قوله تعالى: (وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

البسملة

البسملة مستحبّة عند ابتداء كل أمر مباح، أو مأمور به. وهي من «القرآن» بالإجماع في سورة النمل من قوله تعالى: (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) (سورة النمل).

وأمّا في أوائل السور فالخلاف فيها مشهور بين القراء.[1]

فقرأ: قالون، وابن كثير، وأبو جعفر، بالبسملة بين كل سورتين، سوى سورة «براءة».

وهذا الحكم عام بين كل سورتين، سواء كانتا مرتبتين، أو غير مرتبتين. لكن بشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب «القرآن الكريم».

أمّا إذا كانت السورة الثانية قبل الأولى في الترتيب تعيّن الإتيان بالبسملة لجميع القراء، ولا يجوز حينئذ السكت، والوصل لأحد منهم.

وإذا وصل آخر السورة بأولها كأن كرّر قراءة سورة «الإخلاص»، فإن البسملة تكون متعينة أيضا حينئذ للجميع.

ويتعين للقراء العشرة الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأوّل كل سورة سوى «براءة». وذلك لكتابتها في المصحف.

---

[1] الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ
فاَسْكُتْ فَصِلْ وَالخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * وَاخْتِيْرَ لِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ
بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ * وَفِي أبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ
سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ
وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

أوجه الاستعاذة مع البسملة مع الفاتحة

١. قطع الجميع. أي: قطع الاستعاذة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

٢. وصل الجميع أي وصل الاستعاذة بالبسملة ثم وصل البسملة بالسورة.

٣. وصل الأول والثاني وقطع الثاني عن الثالث. أي: وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة.

٤. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث. أي: قطع الاستعاذة عن البسملة ثم وصل البسملة بأول السورة.

وعند بدء سورة براءة أو البدء بأواسط السور مع اختيار عدم الإتيان بالبسملة:

١. وصل الاستعاذة بما بعدها.

٢. قطع الاستعاذة عما بعدها.

البسملة بين سورتين ما عدا بين الأنفال والتوبة:

١. قطع الجميع. أي: الوقف على آخر السورة الاولى ثم الوقف على البسملة ثم الإبتداء بأول السورة الثانية.

٢. قطع الأول ووصل الثاني عن الثالث. أي: الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.

٣. وصل الجميع. أي: وصل آخر السورة الأولى بالبسملة ثم وصل البسملة بأول السورة الثانية.

ولا يجوز الوجه الرابع أي وصل آخر السورة الاولى بالبسملة ثم قطع البسملة عن السورة اللاحقة لأن محل البسملة أوائل السور وليس آخرها.

أحوال الأنفال والتوبة:

١. وصل آخر الأنفال بأول التوبة.

٢. الوقف على آخر الأنفال ثم البدء بأول التوبة (دون بسملة)

٣. السكت (الوقف دون تنفس) على آخر سورة الأنفال ثم البدء بالتوبة.

أوجه التكبير والاستعاذة والبسملة

أولاً: الاستعاذة مع البسملة وعدم التكبير:

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

ثانياً: الاستعاذة مع البسملة مع التكبير

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف ، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف ، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾).

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾)

أَعَوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾).

سورة الفاتحة

(ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣). أصحاب الصلة.

(مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤).[١] أصحاب الصلة.

(إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥). أصحاب الصلة.

(ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦). أصحاب الصلة، عدا وجه لقنبل.

(ٱهۡدِنَا ٱلسِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦).[٢]

(صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧).[٣] قالون.

(صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمُۥ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧).[٤]

(سِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمُۥ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧).[٥]

---

(١) أصحاب الصلة: بحذف الألف. قال الطيبة: مَالِكِ نَلْ ظِلاًّ رَوَى.

(٢) قنبل بخلف: بالسين. قال الطيبة: السِّرَاطَ مَعْ ** سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

(٣) قالون: بإسكان ميم الجمع.

(٤) أصحاب الصلة. قال في الطيبة: وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا ** قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

(٥) قنبل بخُلف من طريق ابن مجاهد.

أوجه ما بين السورتين[١]

البسملة دون التكبير:

* (وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ۝١ الٓمٓ).[٢]

(۝١ آ لٓـمٓ).[٣]

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وصل ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ۝١ الٓمٓ).

(۝١ آ لٓـمٓ).

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ۝١ الٓمٓ).

(۝١ آ لٓـمٓ).

البسملة مع التكبير:

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ۝٧ . الله أكبرُ وقف ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ۝١ الٓمٓ).[٤]

(۝١ آ لٓـمٓ).[٥]

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وصل ۝٧ . الله أكبرُ وصل ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ۝١ الٓمٓ).

(۝١ آ لٓـمٓ).

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ۝٧ . الله أكبرُ وقف ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ۝١ الٓمٓ).

---

(١) الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ

فَاسْكُتْ فَصِلْ وَالخُلْفُ كَمْ حمًا جَلاَ *

(٢) قالون وابن كثير: بإثبات البسملة.

(٣) أبو جعفر: بالبسملة والسكت على الحروف المقطعة. ودليله: وَفِيْ ... هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ.

(٤) مع التكبير.

(٥) أبو جعفر كالسابق، والسكت.

(① آلٓمٓ).

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ⑦ . الله أكبرُ وصل، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ① آلٓمٓ).

(① آلٓمٓ).

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ⑦ . الله أكبرُ وصل، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ① آلٓمٓ).

(① آلٓمٓ).

جمع سورة البقرة

* (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ). أصحاب الصلة.

* (الٓمٓ ﴿١﴾). قالون وابن كثير.[١]

(الٓمٓ ﴿١﴾). [٢] أبو جعفر.

* (ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ). أصحاب الصلة.

(فِيهِۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾). قالون وأبو جعفر.

(هُدَى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾).[٣]قالون وأبو جعفر.

(فِيهِۦ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾).[٤] ابن كثير: بالصلة.

(هُدَى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾). ابن كثير: بالصلة، والغنة.

(ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾). قالون.

(وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمُو يُنفِقُونَ ﴿٣﴾). قالون وابن كثير

(ٱلَّذِينَ يُومِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمُو يُنفِقُونَ ﴿٣﴾). أبو جعفر.

(وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾).[٥]

---

(١) دليل المد من الطيبة: وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ.

(٢) أبو جعفر بالسكت على الأحرف المقطعة. ودليله: وَفِيْ ... هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّف.

والسكت، هو: سكتة لطيفة على كل حرف بدون تنفس.

(٣) قالون وأبو جعفر: بالغنة. من الطيبة: وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

(٤) ابن كثير: بالصلة. دليلها: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا.

(٥) قالون. قال في الطيبة: وَقَّصْرُ الْمُنْفَصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ

مختصر مذاهب القراء في المد المنفصل:

الأول: القصر: ابن كثير وأبو جعفر. الثاني: الوجهان "القصر والتوسط": قالون.

وهذا الذي استقر عليه العمل في الإقراء.

(هُمُو يُوقِنُونَ ۝٤).[١]

(وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤)[٢]

(هُمُو يُوقِنُونَ ۝٤)[٣]

(وَٱلَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمُو يُوقِنُونَ ۝٤)[٤]

(أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ).[٥]أصحاب الصلة.

(مِّن رَّبِّهِمۡۖ).[٦] أصحاب الصلة.

(وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥) . أصحاب الصلة.

---

(١) قالون وابن كثير: كالسابق وبالصلة.

(٢) قالون: بالتوسط.

(٣) قالون: كالسابق وبالصلة.

(٤) أبو جعفر: كالسابق، وبالإبدال.

(٥) قالون.

إنْ حَـــرْفُ مَـــدٍّ قَبْـــلَ هَمْـــزٍ طَـــوَّلاَ * جُـدْ فِـدْ وَمِـزْ خُلْفاً وَعَـنْ بَـاقِي الْمَلاَ
وَسِّـــــطْ * .

التوسط: للجميع. وهذا الذي استقر عليه العمل في الإقراء.

(٦) أصحاب الصلة: كالسابق بالغنة. دليلها: وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا*وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَاأنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦) .[١]

(سَوَآءٌ عَلَيۡهِمُو ءَاأنذَرۡتَهُمُو أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمُو لَا يُؤۡمِنُونَ ٦) .[٢]

(لَا يُومِنُونَ ٦).[٣]

(سَوَآءٌ عَلَيۡهِمُو ءَاأنذَرۡتَهُمُو أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمُو لَا يُؤۡمِنُونَ ٦).[٤]

(سَوَآءٌ عَلَيۡهِمُوٓ ءَاأنذَرۡتَهُمُوٓ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمُو لَا يُؤۡمِنُونَ ٦).[٥]

(خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ). قالون.

(عَلَىٰ قُلُوبِهِمُو وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمُوۖ). أصحاب الصلة.

(وَعَلَىٰ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٌۖ). قالون: بالقصر.

(وَعَلَىٰ أَبۡصَٰرِهِمُو غِشَٰوَةٌۖ). أصحاب الصلة.

(وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٌۖ). قالون: بالتوسط.

(وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمُو غِشَٰوَةٌۖ). قالون: بالتوسط، والصلة.

(وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧). قالون.

(وَلَهُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧). أصحاب الصلة.

(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ٨).[٦]

---

(١) قالون: بإسكان ميم الجمع، والتسهيل مع الإدخال. ودليلها:

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَى حِرْمٍ حَلاَ * وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَى أَبْدِلْ جَلاَ * خُلْفًا

(٢) قالون: بالقصر والصلة، والتسهيل مع الإدخال.

(٣) أبو جعفر: كالسابق والإبدال.

(٤) ابن كثير: بصلة ميم الجمع والتسهيل وعدم الإدخال.

(٥) قالون: بتوسط صلة الميم مع التسهيل والإدخال.

(٦) قالون: بسكون ميم. الجمع.

(وَمَا هُمُو بِمُؤْمِنِينَ ۝٨).[1]

(بِمُومِنِينَ ۝٨).[2]

(يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩).[3]

(إِلَّا أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩).[4]

(إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩).[5]

(إِلَّآ أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩).[6]

(وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩).[7]

(فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا).قالون: بالإسكان.

(فِي قُلُوبِهِمُو مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا).أصحاب الصلة.

(وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ ۝١٠).[8] قالون.

(وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ ۝١٠). أصحاب الصلة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۝١١). قالون: بالقصر.

(قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ۝١١).قالون: بالتوسط.

---

[1] قالون و ابن كثير: بالصلة.

[2] أبو جعفر: كالسابق وبإبدال الهمزة.

[3] قالون: بالقصر، وبالإسكون، وقراءة (يُخَٰدِعُونَ). ودليلها: وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا * كَنْزٌ ثَوَى

[4] قالون و ابن كثير: كالسابق وبالصلة.

[5] قالون: كالسابق وبالتوسط ، وسكون ميم الجمع.

[6] قالون: كالسابق وبالتوسط والصلة.

[7] أبو جعفر: كالسابق وبالصلة.

[8] قالون: بالإسكان (يُكَذِّبُونَ). ودليلها: اضْمُمْ شُدَّ يَكْذِبُونَا ** كَمَا سَمَا

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾). أصحاب الصلة.

(قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾). قالون: بالتوسط

(أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالقصر.

(وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالغنة.

(أَلَا إِنَّهُمُو هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالتوسط.

(وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالغنة.

(إِنَّهُمُو هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَا ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[١]

(كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[٢]

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ كَمَا ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[٣]

(قَالُوٓاْ أَنُومِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[٤]

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُوٓ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[٥]

---

(١) قالون: بسكون ميم الجمع، وقصر المنفصل.

(٢) قالون: بالتوسط.

(٣) قالون و ابن كثير: بالصلة وقصر المنفصل.

(٤) أبو جعفر: كالسابق بالإبدال.

(٥) قالون: بالتوسط والصلة.

* (أَلَا إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالقصر.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالغنة.

(أَلَا إِنَّهُمُۥ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالتوسط.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالغنة.

(أَلَآ إِنَّهُمُۥ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالتوسط والصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾) قالون: بالغنة.

(وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُواْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾). قالون: بالقصر والإسكان.

(وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمُۥ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمُۥ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ﴿١٤﴾). قالون وابن كثير: بالقصر والصلة.

(مُسۡتَهۡزُونَ ﴿١٤﴾).[1] أبو جعفر.

(قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾). قالون : بالتوسط، والإسكان.

(وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمُۥ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمُوٓ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾) قالون: كالسابق وصلة الميم.

(ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١٥﴾). قالون: بالإسكان.

(ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمُۥ وَيَمُدُّهُمُۥ فِي طُغۡيَٰنِهِمُۥ يَعۡمَهُونَ ﴿١٥﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) أبو جعفر بالحذف. ودليله: وَمُتَكِينَ مُسۡتَهۡزِينَ ثَلْ.

(أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ١٦).[١]

(فَمَا رَبِحَت تِجَـٰرَتُهُمُو وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ١٦).[٢]

(مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). قالون: بالقصر والإسكان.

(فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). قالون: كالسابق وبالغنة.

(فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). قالون: بالتوسط والإسكان.

(فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). قالون: كالسابق وبالغنة.

(مَثَلُهُمُو كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمُو وَتَرَكَهُمُو فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). أصحاب الصلة.

(فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمُو وَتَرَكَهُمُو فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). قالون: بالصلة والتوسط.

(فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧). قالون: بالغنة.

(صُمُّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٨). قالون: بالإسكان.

(فَهُمُو لَا يَرْجِعُونَ ١٨). صحاب الصلة.

(أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَـٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَـٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ). قالون: بالقصر، والإسكان.

---

[١] قالون: بسكون ميم الجمع.

[٢] أصحاب الصلة.

(فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ). قالون: بالتوسط والإسكان.

(يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمُو فِي ءَاذَانِهِمُو مِنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ).قالون وأبو جعفر: بالصلة ، والقصر.

(فِيٓ ءَاذَانِهِمُو مِنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ). قالون بالصلة والتوسط.

(فِيهِۦ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمُو فِي ءَاذَانِهِمُو مِنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ) . ابن كثير: بالقصر، وصلة الميم وهاء الضمير.

(وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩). أصحاب الصلة.

(يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ). أصحاب الصلة.

(كُلَّمَا أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَا أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ). قالون: بالقصر، والإسكان.

(كُلَّمَا أَضَآءَ لَهُمُو مَشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَا أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمُو قَامُواْۚ). قالون وأبو جعفر: بالقصر والصلة.

(مَشَوۡاْ فِيهِۦ وَإِذَا أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمُو قَامُواْۚ). ابن كثير: بصلة هاء الضمير.[١]

(كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ).قالون: بالتوسط والإسكان.

(كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُمُو مَشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمُو قَامُواْۚ).[٢]

(وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(بِسَمۡعِهِمُو وَأَبۡصَٰرِهِمُوۚ). أصحاب الصلة.

---

(١) دليلها: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ.

(٢) قالون : بالتوسط والصلة.

(إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾). أصحاب الصلة.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴿٢١﴾).[١]

(ٱلَّذِي خَلَقَكُمُو وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾).[٢]

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴿٢١﴾).[٣]

(ٱلَّذِي خَلَقَكُمُو وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ﴿٢١﴾).[٤]

(ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ) أصحاب الصلة.

(رِزۡقَا لَّكُمۡۖ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾). قالون: بالإسكان.

(وَأَنتُمُو تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾).قالون: بالإسكان.

(وَإِن كُنتُمُو فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُمُو مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(فَاتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُمُو مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾). أبو جعفر بالإبدال والصلة.

---

(١) قالون : بالقصر.

(٢) أصحاب الصلة.

(٣) قالون بالتوسط.

(٤) قالون: بالتوسط، والصلة.

(فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ). الجميع.

(فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ). بالغنة.

(أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ)[1]

(لَهُمُو جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُۖ)[2]

(كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا). أصحاب الصلة.

(مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ).أصحاب الصلة: بالغنة

(وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ). أصحاب الصلة.

(وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ). قالون : بالقصر، والإسكان.

(فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ). قالون: بالتوسط، والإسكان.

(وَلَهُمُو فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ). أصحاب الصلة.

(فِيهَآ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ). قالون: بالتوسط، والصلة.

* (وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾). قالون : بالإسكان.

(وَهُمُو فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾).أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) أصحاب الصلة.

الربع الثاني

عرض القراءة

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ).أصحاب الصلة.

(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ). قالون: بالتوسط.

(فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ). أصحاب الصلة.

(مِن رَّبِّهِمْ ۖ).[1] أصحاب الصلة: بالغنة.

(وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ). قالون: بالقصر.

(فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ). قالون: بالتوسط.

(يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ). أصحاب الصلة.

(وَمَا يُضِلُّ بِهِۦ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾). أصحاب الصلة.

(وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾). قالون: بالتوسط.

(ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ). أصحاب الصلة.

(وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ). قالون: بالتوسط.

(أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾). أصحاب الصلة.

(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ). قالون: بالإسكان.

(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمُو أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمُو ۖ). أصحاب الصلة.

(ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾). قالون: بالإسكان.

---

(١) أصحاب الصلة: بالغنه. من الطيبة: وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا * وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

(ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٨﴾). قالون وأبو جعفر: بالصلة.

(ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٨﴾).[١] ابن كثير: بصلة الميم والهاء.

(هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ)[٢]

(ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ)[٣]

(هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُمُ مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ)[٤]

(ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ)[٥]

(وَهۡوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾).[٦] قالون وأبو جعفر.

(وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾). ابن كثير: بضم الهاء.

(وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ). أصحاب الصلة.

(قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ).[٧]

(قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ).[٨]

---

(١) ابن كثير: بصلة ميم الجمع وهاء الضمير. دليلها: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ.

(٢) قالون: بالقصر.

(٣) قالون: بالتوسط.

(٤) أصحاب الصلة.

(٥) قالون: بالصلة والتوسط.

(٦) قالون وأبو جعفر : بإسكان (وهْو). ودليلها:

* وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ وَرُمْ * ثُمَّ هُوَ وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هُوْ وَثُمْ

(٧) قالون: بالقصر.

(٨) قالون : بالتوسط.

(قَالَ إِنِّيَ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾).[١] أصحاب الصلة.

(وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴿٣١﴾). قالون: بالإسكان ، والقصر ، وتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والمد أولى.[٢]

(هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قالون: كالسابق وبالتوسط.

(ثُمَّ عَرَضَهُمُو عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قالون والبزي: بالصلة والقصر، وتسهيل الأولى مع المد والقصر، والمد أولى.[٣]

(هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قالون: كالسابق وبالتوسط.

(هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قنبل: بتسهيل الهمزة الثانية.

---

(١) دليلها:

لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ * بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ * ذَرُونِ الاصْبَهَانِ مَعْ مَكيّ فَتَحْ
وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِيْ وَلِيْ * يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حَلِّلِ
مَدًا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّيْ أَرَى   تَحْتِيَ مَعْ إِنِّيْ أَرَاكُمْ وَدَرَى

(٢) دليلها:.

أَسْقَطَ الأُوْلَى فِى اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا * خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى
وَسَهِّلاً فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي * بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ الادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهِّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ * وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ * إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

(٣) قال في الطيبة: وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ * وَبَقِيَ الأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

(هَٰٓؤُلَآءِ يِن
كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قنبل: بإبدال الهمزة ياءً مشبعة.

(هَٰٓؤُلَا إِن
كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قنبل: بإسقاط الأولى مع القصر والمد، والقصر أولى.

(فَقَالَ أَنۢبُونِى بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن
كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). أبو جعفر: بحذف الهمزة وضم الباء (أنبوني)، وتسهيل الهمزة الثانية.

(قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ). قالون: بالتوسط.

(إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٢﴾). أصحاب الصلة.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ). قالون: بالقصر.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُمُو بِأَسۡمَآئِهِمُوۖ). أصحاب الصلة.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ). قالون: بالتوسط.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُمُو بِأَسۡمَآئِهِمُوۖ). قالون: بالتوسط.

(فَلَمَّا أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾).[1] قالون: بالقصر والإسكان، وفتح الياء.

---

(١) قالون: بالقصر ، وإسكان ميم الجمع، وفتح الياء. دليلها:

لَيْسَـــتْ بِـلاَمِ الْفِعْـلِ يَـا الْمُضَــافِ * بَــلْ هِــيَ فــي الْوَضْــعِ كَهَــا وَكَــافِ
تِسْـــعٌ وَتِسْـــعُونَ بِهَمْـــزٍ انْفَـــتَحْ * ذَرُونِ الاَصْـــبَهَانِ مَـــعْ مَكـــيّ فَـــتَحْ
وَاجْعَـلْ لِي ضَـيْفِي دُونِي يَسِّـرْ لِيْ وَلِيْ * يُوسُـــــفَ إِنِّـــي أَوَّلاَهَـــا حَلِّـــلِ
مَـــدًا وَهُـــمْ وَالْبَـــزِّ لَكِنِّـــيْ أَرَى * تَحْتِـــيَ مَـــعْ إِنِّـــيْ أَرَاكُـــمْ وَدَرَى

(فَلَمَّا أَنۢبَأَهُمُو بِأَسۡمَآئِهِمُو قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمُو إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمُو تَكۡتُمُونَ ٣٣).[1] أصحاب الصلة.

(فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣). قالون: بإسكان ميم الجمع، والتوسط، وفتح الياء.

(فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُمُو بِأَسۡمَآئِهِمُو قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمُوٓ إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمُو تَكۡتُمُونَ ٣٣). قالون: بالتوسط، وصلة الميم، وفتح الياء.

(وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّا إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤) . قالون: بالقصر.

(فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤) . قالون : بالتوسط.

(وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱسۡجُدُواْ ٣٤).[2]

(وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّا إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤). ابن وردان: بالقصر، بإشمام الكسرة ضم.

(وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥).قالون: بالقصر.

---

(١) أصحاب الصلة : بفتح الياء. قال في الطيبة: عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو ** بِضَمّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمْ

(٢) أبو جعفر: بالقصر، وضم تاء الملائكة.

وَكَسْرُ تَا الْمَلاَئِكَتْ * قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ ثِقْ وَالإِشْمَامُ خَفَتْ

خُلْفًا بِكُلٍّ . *

(حَيۡثُ شِيتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا

هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾). أبو جعفر: بالإبدال.

(وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا

هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾). قالون: بالتوسط.

(فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ). أصحاب الصلة.

(وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ ۖ). قالون: بالإسكان.

(وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمُو لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ ۖ). أصحاب الصلة.

(وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٣٦﴾). قالون: بالإسكان.

(وَلَكُمُو فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٣٦﴾). أصحاب الصلة.

(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِ ۚ). قالون وأبو جعفر.

(مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِ ۚ). قالون وأبو جعفر: بالغنة.

(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ فَتَابَ عَلَيۡهِۦ ۚ).[1] ابن كثير.

(مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ فَتَابَ عَلَيۡهِۦ ۚ).ابن كثير: كالسابق، وبالغنة .

(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِ ۚ). قالون: بالتوسط.

(مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِ ۚ). قالون: بالغنة.

(إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗا ۖ).الجميع.

(فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾).[2]

---

(١) ابن كثير : بنصب (آدمَ) ورفع (كلماتٌ) دون غنة . دليلها: * وَآدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ

وَكَلِمَاتٌ رَفْعُ كَسْرٍ دِرْهَمِ *

(٢) قالون: بالإسكان.

(فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمُو مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُو وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ ٣٨).[1]

(فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُمُو مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُو وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ ٣٨).[2]

(وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ). قالون: بالقصر.

(وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ). قالون: بالتوسط.

(هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩). قالون: بالإسكان.

(هُمُو فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩) أصحاب الصلة.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠). قالون: بالقصر.

(ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمُو وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠). قالون وابن كثير: بالصلة.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓ•يلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمُو وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ٤٠). أبو جعفر: بالتسهيل.[3]

(يَٰبَنِيَ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيَ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيَ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠). قالون: بالتوسط، والإسكان.

(ٱلَّتِيَ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيَ أُوفِ بِعَهۡدِكُمُو وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠). قالون: بالتوسط والصلة.

---

(١) قالون وابن كثير: بالصلة.

(٢) أبو جعفر: بالإبدال وصلة ميم الجمع.

(٣) أبو جعفر: كالسابق، وبتسهيل (إسرائيل) مع القصر والمد، والمد أولى. ودليلها: وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ.

(وَءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: بالقصر.

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: كالسابق وبالغنة

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). أصحاب الصلة.

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: بالتوسط.

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: بالغنة، والإسكان

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: كالسابق والصلة

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: كالسابق، والغنة

(وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾). قالون: بالإسكان.

(وَأَنتُمُو تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾). أصحاب الصلة.

الربع الثالث

عرض القراءة

(أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ). قالون: بالإسكان.

(وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ). قالون وابن كثير: بالصلة.

(أَتَامُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ).أبو جعفر: بالإبدال.

(أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾).

أصحاب الصلة.

(ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾). قالون: بالإسكان.

(أَنَّهُمُو مُلَٰقُواْ رَبِّهِمُو وَأَنَّهُمُو إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾).قالون أبو جعفر: بالصلة.

(إِلَيۡهِۦ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾).[1]ابن كثير: كالسابق، وصلة الهاء

(وَأَنَّهُمُوٓ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾). قالون: بالصلة والتوسط.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴿٤٧﴾).[2]

(ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴿٤٧﴾).[3]

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴿٤٧﴾).[4]

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴿٤٧﴾)[5]

(ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴿٤٧﴾).[1]

---

(١) ابن كثير : كالسابق، وصلة الهاء . دليل صلة هاء الضمير: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ.

(٢) قالون : بالإسكان.

(٣) قالون وابن كثير: بالصلة.

(٤) أبو جعفر: بتسهيل (إسرائيل) مع المد والقصر، والمد أولى، والصلة. ودليلها: وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ.

(٥) قالون: بالتوسط ، وإسكان ميم الجمع.

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون بالإسكان.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون: بالصلة.

(وَلَا يُوخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾).أبو جعفر: كالسابق، وبالصلة.

(وَلَا تُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). ابن كثير: وبقراءة (تُقبَلُ).[2]

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون: بالغنة، والإسكان.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون: كالسابق، بالصلة.

(وَلَا يُوخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). أبو جعفر : كالسابق، وبالصلة.

(وَلَا تُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾).ابن كثير: بالتاء في (تُقبَلُ)، وتحقيق الهمز.

(وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُمُو مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمُو سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمُو وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمُوۚ). أصحاب الصلة.

=

(١) قالون: كالسابق، وصلة ميم الجمع.

(٢) ابن كثير: بالتاء في (تُقبَلُ)، وتحقيق همز (يؤخذ)، والصلة. قال في الطيبة: يُقْبَلُ أَنِّثْ حَقُّ.

(وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾). قالون: بالإسكان.

(مِّن رَبِّكُمۡ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾).[١] قالون: بالغنة.

(وَفِي ذَٰلِكُمُو بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمُو عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾). أصحاب الصلة.

(مِّن رَبِّكُمُو عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾).أصحاب الصلة: بالغنة.

(وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَا ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[٢]

(وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[٣]

(فَأَنجَيۡنَٰكُمُو وَأَغۡرَقۡنَا ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[٤]

(وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[٥]

(وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[٦]

(وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[٧]

(ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[٨]

(وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[٩]

(وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[١٠]

---

(١) أصحاب الصلة: بالغنة. الدليل: وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى.

(٢) قالون: بالقصر.

(٣) قالون: بالتوسط.

(٤) أصحاب الصلة .

(٥) قالون: بالصلة، والتوسط.

(٦) قالون: بالقصر، وإدغام (اتخذتم). ودليلها: وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى * وَالْخُلْفُ غِث

(٧) قالون: كالسابق، وبالصلة.

(٨) ابن كثير : كالسابق، وإظهار (اتخذتم).

(٩) قالون: بالتوسط ، والإسكان، وإدغام (اتخذتم).

(١٠) قالون: كالسابق، وبالصلة.

(وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُۥ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[١]

(ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٢﴾). قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُمُۥ مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمُۥ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿٥٣﴾). قالون: بالإسكان.

(لَعَلَّكُمُۥ تَهۡتَدُونَ ﴿٥٣﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ). قالون: بالقصر.

(فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ). قالون: بالتوسط.

(إِنَّكُمُۥ ظَلَمۡتُمُۥ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمُۥ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمُۥ). أصحاب الصلة.

(إِنَّكُمُۥ ظَلَمۡتُمُوٓ أَنفُسَكُمُۥ بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمُۥ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمُۥ). قالون : بالتوسط، والصلة.

(ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(خَيۡرُ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ). قالون: بالغنة.[٢]

(ذَٰلِكُمُۥ خَيۡرٞ لَّكُمُۥ عِندَ بَارِئِكُمُۥ فَتَابَ عَلَيۡكُمُۥ). أصحاب الصلة

(ذَٰلِكُمُۥ خَيۡرُ لَّكُمُۥ عِندَ بَارِئِكُمُۥ فَتَابَ عَلَيۡكُمُۥ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) أبو جعفر : بقصر (وعدنا)، بالقصر، والصلة، وإدغام (اتخذتم).

(٢) الجميع: بالغنة. من الطيبة: وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى.

(وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾) . قالون: بالإسكان.

(وَإِذۡ قُلۡتُمُو يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(وَإِذۡ قُلۡتُمُو يَٰمُوسَىٰ لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾) . أبو جعفر: بالإبدال.

(ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٦﴾) . قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُمُو مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَشۡكُرُونَ ﴿٥٦﴾) . أصحاب الصلة

(وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ). أصحاب الصلة.

(وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . قالون: بالإسكان.

(أَنفُسَهُمُو يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . أصحاب الصلة.

(كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . قالون: بالتوسط، والإسكان.

(أَنفُسَهُمُو يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . قالون: كالسابق وبالصلة.

(وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ يُغۡفَرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ) . قالون: بالإسكان، وبالياء في (يُغفر).[1]

(حَيۡثُ شِئۡتُمُو رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ يُغۡفَرۡ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُوۚ) . قالون: بالصلة، و(يُغفر) بالياء.

(نَّغۡفِرۡ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُوۚ) . ابن كثير: بالصلة ، و(نَغفِر) بالنون.

---

(١) قالون: بإسكان ميم الجمع، (يُغفر) بالياء. دليلها: يُغْفَرْ مَدًا أَنِّثْ هُنَا كَمْ وَظَرِب.

(حَيۡثُ شِيتُمُو رَغَدًا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدًا
وَقُولُواْ حِطَّةٞ يُغۡفَرۡ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُو ۚ) . أبو جعفر : بالإبدال، والصلة، و(يُغفر) بالياء.

(وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾). أصحاب الصلة.

(فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٥٩﴾). قالون: بالإسكان.

(غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٥٩﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(قَوۡلَا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٥٩﴾).[١] أبو جعفر: بالإخفاء (قولا غير)

---

(١) أبو جعفر : إخفاء والغنة في (قولاً غير)، والصلة، والتوسط. دليل الإخفاء لأبي جعفر:

أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ * كُلٍ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ
لا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى *

الربع الرابع

عرض القراءة

(۞وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ). أصحاب الصلة.

(كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٦٠). أصحاب الصلة.

(مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٦٠). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ).قالون: بالإسكان.

(وَإِذۡ قُلۡتُمُو يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ). أصحاب الصلة.

(قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ). أصحاب الصلة.

(ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ). قالون: بالإسكان.

(فَإِنَّ لَكُمُو مَّا سَأَلۡتُمُوۗ). أصحاب الصلة.

(وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ). أصحاب الصلة.

(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـِٕنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ).[١]

(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُو كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـِٕنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ).[٢]

(وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ).[٣]

---

(١) قالون: بالإسكان، وهمز (النبيئين) .

(٢) قالون: بالصلة، وهمز (النبيئين)

(٣) ابن كثير واندرج أبو جعفر: بالصلة، بترك الهمز.

(ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٦١﴾). أصحاب الصلة.

(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[١]

(فَلَهُمُو أَجۡرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[٢]

(فَلَهُمُوٓ أَجۡرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُو وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[٣]

(وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمُو أَجۡرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُو وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[٤]

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَا ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون: بالقصر ووالإسكان.

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون: بالتوسط.

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمُو وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَا ءَاتَيۡنَٰكُمُو بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون وأبو جعفر: بالقصر، والصلة.

(مَا فِيهِۦ لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). ابن كثير: كالسابق، وبصلة الهاء.

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُمُو بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون: بالتوسط والصلة.

---

(١) قالون: بحذف همز (الصابين).

(٢) قالون وأبو جعفر: بالقصر والصلة.

(٣) قالون : بالتوسط والصلة.

(٤) ابن كثير: بهمز (الصابئين)، والصلة.

(ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۖ). قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۖ). أصحاب الصلة.

(فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾). قالون: بالإسكان.

(فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمُو وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُمُو مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾).[١]

(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمُو فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمُو كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾).[٢]

(قِرَدَةَ خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾).[٣]

(فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾). أصحاب الصلة.

(فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ). قالون: بالإسكان.

(يَأْمُرُكُمُو أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ). قالون وابن كثير: بالصلة.

(يَامُرُكُمُو أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ). أبو جعفر: بالإبدال، والصلة

(وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ). قالون: بالتوسط.

(يَأْمُرُكُمُوٓ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ). قالون: كالسابق، وبالصلة

(قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ). أصحاب الصلة.

(قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ). قالون: بالتوسط.

(قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) قالون و ابن كثير: بالصلة.

(٣) أبو جعفر : كالسابق، وبالاخفاء.

(قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ). أصحاب الصلة.

(قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ). أصحاب الصلة.

(بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ٦٨). قالون وابن كثير.

(فَٱفۡعَلُواْ مَا تُومَرُونَ ٦٨). أبو جعفر بالإبدال.

(قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ). أصحاب الصلة.

(يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩). أصحاب الصلة.

(فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩). أصحاب الصلة: بالغنة

(قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠).[١]

(وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠).[٢]

(يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠).[٣]

(وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠).[٤]

(قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ)[٥]

(بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ)[٦]

---

(١) أصحاب الصلة: بالقصر.

(٢) قالون: بالتوسط.

(٣) أصحاب الصلة: بالغنة.

(٤) قالون: كالسابق، وبالتوسط.

(٥) أصحاب الصلة.

(٦) أصحاب الصلة: بالغنة.

(قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ). قالون وابن كثير.

(جِيتَ بِٱلۡحَقِّۚ). أبو جعفر: بالإبدال.

(قَالُواْ ٱلَٰنَ جِيتَ بِٱلۡحَقِّۚ). ابن وردان بخلف: بالنقل، والإبدال.(١)

(فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١). أصحاب الصلة.

(وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ). قالون: بالإسكان.

(وَإِذۡ قَتَلۡتُمُو نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمُو فِيهَاۖ). قالون وابن كثير: بالصلة.

(فَٱدَّٰرَاتُمُو فِيهَاۖ). أبو جعفر: بالإبدال.

(وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٧٢). قالون: بالإسكان.

(مَّا كُنتُمُو تَكۡتُمُونَ ٧٢).أصحاب الصلة.

(فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ). قالون وأبو جعفر.

(فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُو بِبَعۡضِهَاۚ). ابن كثير: بصلة هاء الضمير .

(كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ٧٣). قالون: بالإسكان.

(وَيُرِيكُمُو ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمُو تَعۡقِلُونَ٧٣). أصحاب الصلة.

(وَيُرِيكُمُوٓ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمُو تَعۡقِلُونَ ٧٣)قالون: بالتوسط والصلة

(ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهۡيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ).(٢) قالون.

(ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُمُو مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهۡيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ)قالون وأبو جعفر بالصلة

---

(١) دليلها: وَاخْتُلِفْ .. فِي ٱلۡآنَ خُذْ

(٢) قالون: بإسكان (فهْي). ودليلها:

* وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا
وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ وَرُمْ * ثُمَّ هُوَ وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هُوْ وَثُمْ

(فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً). ابن كثير: بكسر الهاء.

(وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ) الجميع

(وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ). قالون وابن كثير.

(مِن خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ). أبو جعفر: بالإبدال.

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾). قالون وأبو جعفر.

(يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾).[١] ابن كثير.

---

(١) ابن كثير: بياء الغيب (يعملون). ودليلها: مَاَ يَعْمَلُونَ دُمْ.

الربع الخامس

عرض القراءة

(۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). قالون: بالإسكان.

(۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمُۥ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمُۥ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمُۥ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). قالون: بالصلة.

(مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُۥ وَهُمُۥ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). ابن كثير: كالسابق، وصلة هاء الضمير.

(۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُومِنُواْ لَكُمُۥ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمُۥ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمُۥ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). أبو جعفر : بالإبدال والصلة.

(وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ).قالون: بالإسكان.

(وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمُۥ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُمُۥ بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُۥ لِيُحَآجُّوكُمُۥ بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمُۥۚ). صحاب الصلة.

(قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ).قالون: بالتوسط ، والإسكان.

(وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمُوٓ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُمُۥ بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُۥ لِيُحَآجُّوكُمُۥ بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمُۥۚ). قالون: كالسابق، والصلة.

(أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾). أصحاب الصلة.

(أَوَ لَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾).أصحاب الصلة.

(وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).[١]

(إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).[٢]

(وَمِنْهُمُو أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُو إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).[٣]

(إِلَّا أَمَانِيَ وَإِنْ هُمُو إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).[٤]

(وَمِنْهُمُوٓ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُوٓ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).[٥]

(فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ). قالون: بالإسكان.

(بِأَيْدِيهِمُو ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ). أصحاب الصلة.

(فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ). قالون: بالإسكان، والغنة.

(بِأَيْدِيهِمُو ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ). أصحاب الصلة : كالسابق، والصلة.

(فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾). قالون: بالإسكان.

---

(١) قالون: بالقصر والإسكان.

(٢) قالون: كالسابق، وابلتوسط.

(٣) قالون وابن كثير: بالقصر، وصلة ميم الجمع.

(٤) أبو جعفر: كالسابق، وتخفيف ياء (أمانيَ). ودليلها:

* بَابُ ٱلْأَمَانِيْ خُفِّفَا
أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا * ثَبْتٌ

(٥) قالون: بالتوسط، والصلة.

(فَوَيْلٌ لَّهُمُۥ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمُۥ وَوَيْلٌ لَّهُمُۥ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ۝٧٩). أصحاب الصلة .

(فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ۝٧٩). قالون: بالإسكان، والغنة

(فَوَيْلٌ لَّهُمُۥ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمُۥوَوَيْلٌ لَّهُمُۥ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ۝٧٩). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً). أصحاب الصلة: بالقصر.

(إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً). قالون: بالتوسط.

(قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ). قالون: بالإسكان، والإدغام.[1]

(قُلْ أَتَّخَذتُّمُۥعِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ).قالون وأبوجعفر كالسابق وبالصلة

(قُلْ أَتَّخَذْتُمُۥعِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ). ابن كثير: بالصلة والإظهار.

(أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٨٠). الجميع.

(بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔاتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ).[2]

(خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ).[3]

(هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٨١). قالون: بالإسكان

(هُمُۥ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٨١). أصحاب الصلة.

(وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ). أصحاب الصلة

(هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٨٢). قالون: بالإسكان.

(هُمُۥ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٨٢). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بالإسكان، بإدغام (أتخذتم). ودليلها: وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى * وَالْخُلْفُ غِث

(٢) قالون وأبو جعفر: بجمع (خطيئاته). ودليلها: خَطِيئَاتُهُ جَمْعُ إِذْ ثَنَا.

(٣) ابن كثير: بإفراد (خطيئته) .

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). قالون: بالقصر.

(لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). ابن كثير: بالياء في (يعبدون).[١]

(بَنِي إِسْرَآءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). أبو جعفر: بالتسهيل.[٢]

(بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). قالون: بالتوسط.

(وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ). أصحاب الصلة.

(ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾). قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُعْرِضُونَ﴿٨٣﴾). أصحاب الصلة.

(ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُوٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُعْرِضُونَ﴿٨٣﴾). قالون: بالتوسط، والصلة.

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾). قالون: بالإسكان.

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمُو لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمُو وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمُو مِّن دِيَٰرِكُمُو ثُمَّ أَقْرَرْتُمُو وَأَنتُمُو تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾). أصحاب الصلة.

(ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ).[٣]

---

(١) ابن كثير: بالياء في (يعبدون). دليلها: لاَ يَعْبُدُونَ دُمْ رِضىً

(٢) أبو جعفر : بتسهيل (إسرائيل) مع المد والقصر، والمد أولى.

(٣) قالون: بالإسكان، والقصر، وتشديد (تظّاهرون)، وإسكان (وهْو).

ودليل (تظّاهرون): وَخُفِّفَا * تَظَّاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمِ كَفَا.. ودليل إسكان (وهْو):

وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا *
وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ وَرُمْ * ثُمَّ هُوَ وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هُوْ وَثُمْ

(ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهۡوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ).[١]

(ثُمَّ أَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِّن دِيَٰرِهِمُو تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهِمُو بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمُو وَهۡوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُوۚ).[٢]

(وَإِن يَأۡتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تَفۡدُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُوۚ).[٣]

(وَإِن يَاتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمُو وَهۡوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُوۚ).[٤]

(ثُمَّ أَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِّن دِيَٰرِهِمُو تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهِمُو بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمُو وَهۡوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُوۚ).[٥]

(أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٍۚ). قالون وابن كثير.

(أَفَتُومِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٍۚ). أبو جعفر: بالإبدال.

(فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٌ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ). قالون: بالإسكان.

(مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمُو إِلَّا خِزۡيٌ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ). أصحاب الصلة.

(مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمُوٓ إِلَّا خِزۡيٌ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ). قالون: بالتوسط والصلة

(وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ). قالون: بالتوسط.

---

(١) قالون: بالتوسط، والإسكان ، وتشديد (تظّاهرون)، و(تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(٢) قالون: بالقصر ، والصلة ، وتشديد (تظّاهرون)، (تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(٣) ابن كثير : كالسابق، و (تفدوهم)، وضم هاء (وهُو) . ودليلها: تَفۡدُو تُفَادُو رُدْ ظَلَلْ * نَالَ مَدًا

(٤) أبو جعفر : كالسابق، وبالإبدال، و (تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(٥) قالون: بالقصر ، والصلة ، وتشديد (تظّاهرون)، (تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾). قالون وابن كثير: بالياء (يعملون).[١]

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾). أبو جعفر: بالتاء.

(أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ). أصحاب الصلة.

(فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾). قالون: بالقصر.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ). أصحاب الصلة.

(وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ). قالون وأبو جعفر.

(وَأَيَّدۡنَٰهُو بِرُوحِ ٱلۡقُدۡسِۗ). ابن كثير.[٢]

(أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). قالون: بالقصر، والإسكان.

(بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). قالون: بالتوسط، والإسكان.

(أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمُو رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمُو فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمُو وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). أصحاب الصلة.

(بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمُو فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمُو وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). قالون : بالتوسط، والصلة.

(وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾).قالون: بالإسكان

---

(١) قالون: بالياء . ودليلها: مَآ يَعْمَلُونَ دُمْ وَثَانٍ إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا.

(٢) ابن كثير: بصلة هاء الضمير، وإسكان (القدْس). ودليلها: وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمْ.

(بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمُو فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾). ابن كثير: بالصلة

(بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمُو فَقَلِيلًا مَّا يُومِنُونَ ﴿٨٨﴾).أبو جعفر: بالإبدال

(وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ).قالون: بالإسكان.

(مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(وَلَمَّا جَآءَهُمُو كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمُو وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُمُو مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ). أصحاب الصلة.

(مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمُو وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُمُو مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾). أصحاب الصلة.

(بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ).قالون: بالقصر، والإسكان.

(بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ).قالون: بالقصر، والصلة.

(أَن يُنزِلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ). ابن كثير: كالسابق، وتخفيف (يُنزِل) .[١]

---

(١) دليلها: يُنْزِلُ كُلاً خِفٌّ حَقْ.

(بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ). قالون : بالتوسط، والإسكان.

(بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُوٓ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ). قالون : بالتوسط، والصلة.

(بِيسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ). أبو جعفر: بالإبدال.

(فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهْوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). قالون: بالقصر والإسكان، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). قالون: بالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهْوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). قالون: بالتوسط، والإسكان، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهْوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمُوۗ). قالون: بالقصر، والصلة، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). قالون: كالسابق، وبالغنة .

(وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). ابن كثير: كالسابق، بضم (وهُو).

(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). ابن كثير: كالسابق، وبالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهْوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ). أبو جعفر: كالسابق، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). أبو جعفر: كالسابق، وبالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُوٓ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهۡوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون : بالتوسط، والصلة، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِئَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾). قالون: بهمز (أنبئاء).

(إِن كُنتُمُو مُؤۡمِنِينَ﴿٩١﴾). قالون: بالصلة.

(قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُمُو مُؤۡمِنِينَ﴿٩١﴾).ابن كثير: بالياء، والصلة

(مُومِنِينَ﴿٩١﴾). أبو جعفر : بالإبدال.

الربع السادس

عرض القراءة

(۞وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ۝٩٢).[١]

(۞وَلَقَدۡ جَآءَكُمُو مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ۝٩٢).[٢]

(ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ۝٩٢).[٣]

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٤]

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٥]

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمُو وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُمُو بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٦]

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُمُو بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٧]

(قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ). أصحاب الصلة.

(قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ۝٩٣). قالون: بالقصر.

(بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ۝٩٣). قالون: بالتوسط.

(بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُمُو بِهِۦ إِيمَٰنُكُمُو إِن كُنتُمُو مُّؤۡمِنِينَ ۝٩٣). قالون وابن كثير: بالصلة.

---

(١) قالون: بالإدغام. ودليلها: وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى * وَالْخُلْفُ غِثْ

(٢) قالون وأبو جعفر: بالصلة، والإدغام الصغير.

(٣) ابن كثير: كالسابق، وبالإظهار.

(٤) قالون: بالقصر.

(٥) قالون: بالتوسط.

(٦) أصحاب الصلة.

(٧) قالون: كالسابق، وبالتوسط.

(بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمُوٓ إِن كُنتُمُو مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾). قالون : كالسابق، وبالتوسط

(بِيسَمَا يَامُرُكُمُو بِهِۦ إِيمَـٰنُكُمُو إِن كُنتُمُو مُّومِنِينَ ﴿٩٣﴾). أبو جعفر: بالقصر والإبدال.

(قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾). قالون: بالإسكان.

(إِن كُنتُمُو صَـٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ). قالون وأبو جعفر.

(وَلَن يَتَمَنَّوۡهُو أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمُوۚ). ابن كثير: بصلة هاء الضمير.

(وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ). قالون: بالإسكان.

(وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ). أصحاب الصلة.

(وَلَتَجِدَنَّهُمُوٓ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ). قالون: بتوسط الصلة.

(يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ).[1]

(يَوَدُّ أَحَدُهُمُو لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ).[2]

(وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾). أصحاب الصلة.

(قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾). قالون.

(لِلۡمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾). أبو جعفر: بالإبدال.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) أصحاب الصلة.

(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِۦ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾). ابن كثير.[١]

(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾). قالون: بالغنة.

(لِلْمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾). أبو جعفر: بالإبدال.

(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِۦ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾). ابن كثير.

(مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[٢]

(وَجَبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[٣]

(وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[٤]

(مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[٥]

(وَجَبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[٦]

(وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[٧]

---

(١) ابن كثير : بالغنة، وفتح الجيم (جَبريل)، وصلة هاء الضمير. ودليلها:

جِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ وَهْيَ وَرَا
فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَةْ كُلاًّ وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَةْ

(٢) قالون وأبو جعفر: بقراءة (جِبريل وميكائيل). ودليلها:

مِيْكَالَ عَنْ حِمًا وَمِيكَائِيلَ لاَ * يَا بَعْدَ هَمْزٍ زِنْ بِخُلْفٍ ثِقْ أَلاَ

(٣) ابن كثير : بقراءة (جَبريل وميكائيل) .

(٤) قنبل عن ابن كثير في الوجه الثاني بدون ياء: (ميكائِل).

(٥) قالون: بقراءة (جِبريل وميكائيل)، وبالغنة.

(٦) ابن كثير : بقراءة (جَبريل وميكائيل) .

(٧) قنبل عن ابن كثير في الوجه الثاني بدون ياء: (ميكائِل).

(وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَا إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ). قالون: بالتوسط.

(وَمَا يَكۡفُرُ بِهَا إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾). أصحاب الصلة: بالقصر.

(بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾). قالون: بالتوسط.

(أَوَ كُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ). أصحاب الصلة.

(بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٠﴾). قالون: بالإسكان.

(بَلۡ أَكۡثَرُهُمُو لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٠﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(لَا يُومِنُونَ ﴿١٠٠﴾). أبو جعفر بالإبدال.

(وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾). قالون: بالإسكان.

(مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾). قالون: بالغنة.

(وَلَمَّا جَآءَهُمُو رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمُو نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمُو كَأَنَّهُمُو لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾).أصحاب الصلة.

(مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمُو نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمُو كَأَنَّهُمُو لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ).[١]

---

(١) أصحاب الصلة: بالقصر.

(وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ). [1]

(وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ). أصحاب الصلة: بالقصر

(حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ). قالون: بالتوسط.

(فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ). أصحاب الصلة.

(وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ). قالون: بالإسكان.

(وَمَا هُمُو بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ). أصحاب الصلة.

(وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(مَا يَضُرُّهُمُو وَلَا يَنفَعُهُمُوۚ). أصحاب الصلة.

(وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ). قالون.

(مِن خَلَٰقٖۚ). أبو جعفر: بالإخفاء.

(وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُۥ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ).ابن كثير : بصلة هاء الضمير.

(وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ). قالون بالتوسط.

(وَلَبِيسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمُوۚ). أبو جعفر: بالإبدال.

(لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٢). أصحاب الصلة.

(وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ). أصحاب الصلة.

(وَلَوۡ أَنَّهُمُو ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ). أصحاب الصلة.

---

(1) قالون: بالتوسط.

(وَلَوۡ أَنَّهُمُو ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ). قالون: بالتوسط.

(لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣). أصحاب الصلة.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ). قالون: بالتوسط.

(وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٠٤). أصحاب الصلة.

(مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(مِّن رَّبِّكُمۡۚ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُمُو مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمُوۚ). قالون: بالصلة.

(مِّن رَّبِّكُمُوۚ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(مِّن خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمُوۚ). أبو جعفر: بالصلة، والإخفاء.

(مِّن رَّبِّكُمُوۚ). أبو جعفر: كالسابق، وبالغنة.

(أَن يُنزَلَ عَلَيۡكُمُو مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمُوۚ). ابن كثير : بتخفيف (يُنْزل)، وبالصلة.

(مِّن رَّبِّكُمُوۚ). ابن كثير: كالسابق، وبالغنة.

(وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ١٠٥). أصحاب الصلة.

الربع السابع

عرض القراءة

(۞مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٍ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). قالون: بالقصر.

(مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). قالون: بالتوسط.

(نَاتِ بِخَيۡرٍ مِّنۡهَا أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). أبو جعفر: بالإبدال.

(أَوۡ نَنسَأۡهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٍ مِّنۡهَا أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). ابن كثير.[١]

(أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ). أصحاب الصلة.

(وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧). قالون: بالإسكان.

(وَمَا لَكُمُۥ مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧). أصحاب الصلة.

(أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ).قالون: بالإسكان.

(أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمُۥ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ). أصحاب الصلة.

(وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨). أصحاب الصلة.

(وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ). قالون: بالإسكان.

(لَوۡ يَرُدُّونَكُمُۥ مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمُۥ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِمُۥ مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ). أصحاب الصلة.

---

(١) دليلها: كَنُنْسِهَا بِلاَ هَمْزٍ كَفَى * عَمَّ ظُبىً

(فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ). قالون وابن كثير.

(حَتَّىٰ يَاتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ). أبو جعفر: بالإبدال.

(إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٠٩). أصحاب الصلة.

(وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ)[١]

(وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمُو مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ).[٢]

(تَجِدُوهُو عِندَ ٱللَّهِۗ).[٣]

(مِّن خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ).[٤]

(إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠). الجميع.

(وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ).قالون وابن كثير.

(تِلۡكَ أَمَانِيهِمُو). أبو جعفر.[٥]

(قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١). قالون: بالإسكان.

(قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمُو إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ١١١). أصحاب الصلة.

(قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمُوٓ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ١١١). قالون: بالتوسط، والصلة.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) قالون: بالصلة.

(٣) ابن كثير: كالسابق، وبصلة هاء الضمير.

(٤) أبو جعفر: كالسابق، وبالإخفاء.

(٥) أبو جعفر : بتخفيف (أمانيهم) . ودليلها:

بَابُ ٱلأَمَانِيْ خُفِّفَا

أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ثَبْتٌ

(بَلَىٰۚ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهۡوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١١٢).[1]

(وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ١١٢). قالون واندرج أبو جعفر: كالسابق، بالصلة.

(فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١١٢). قالون: كالسابق، وبالإسكان، وبالتوسط.

(وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ١١٢). قالون: كالسابق، والصلة.

(وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ١١٢). ابن كثير: بالقصر، وضم هاء (وهو) ، والصلة.

(وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ). قالون: بالإسكان.

(وَهُمُۥ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ).

(كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ). أصحاب الصلة.

(فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ١١٣). قالون: بالإسكان.

(فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ١١٣).قالون وأبوجعفر: بالصلة

(كَانُواْ فِيهِۦ يَخۡتَلِفُونَ ١١٣). ابن كثير.

---

(1) قالون: بالقصر، وإسكان (وهْو). ودليلها:

وَسَـــكِّنْ هَـــاءَ هُـــوْ هِـــيْ بَعْـــدَ فَـــا * وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَـــا بَـــلْ حُـــزْ وَرُمْ

ثُـــمَّ هْـــوَ وَالْخُلْـــفُ يُمِـــلَّ هُـــوْ وَثُـــمْ *

(وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ).أصحاب الصلة

(أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَا إِلَّا خَآئِفِينَۚ) . قالون: بالقصر.

(أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ) . قالون: بالتوسط.

(مَا كَانَ لَهُمُۥ أَن يَدۡخُلُوهَا إِلَّا خَآئِفِينَۚ) . أصحاب الصلة.

(مَا كَانَ لَهُمُوٓ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ) . قالون: بالتوسط.

(لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١٤). قالون: بالإسكان.

(لَهُمُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١٤). أصحاب الصلة.

(وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ١١٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ). أصحاب الصلة.

(كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦). أصحاب الصلة.

(كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ١١٦). أصحاب الصلة: بالغنة.

(بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ). أصحاب الصلة.

(وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا ١١٧). أصحاب الصلة: بالقصر.

(وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ١١٧). قالون: بالتوسط.

(وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَا ءَايَةٞۗ). قالون وابن كثير: بالقصر.

(أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ). قالون: بالتوسط.

(أَوۡ تَاتِينَا ءَايَةٞۗ). أبو جعفر: بالقصر، والإبدال.

(كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ). قالون: بالإسكان.

(مِن قَبۡلِهِمُۥ مِّثۡلَ قَوۡلِهِمُۥ). أصحاب الصلة.

(تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ). أصحاب الصلة.

(قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨). أصحاب الصلة.

(إِنَّا أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ). قالون: بالتوسط.

(وَلَا تَسۡـَٔلۡ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩).[1] قالون: بفتح التاء وجزم اللام (تَسۡـَٔلۡ).

(وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩). ابن كثير وأبو جعفر: بقراءة (تُسۡـَٔلُ)

(وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ). أصحاب الصلة.

(وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠)[2]

(وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُمُۥ بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠)[3]

(ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ). قالون: بالقصر.

(يُومِنُونَ بِهِۦۗ)أبو جعفر بالإبدال

(حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ). قالون : بالتوسط

(وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١). أصحاب الصلة.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧).[4]

---

(١) قالون: ودليلها: تُسْئَلُ ... لِلضَّمِّ فَافْتَحْ وَاجْزِمَنْ إِذْ ظَلَّلُوا

(٢) قالون: بالإسكان.

(٣) أصحاب الصلة.

(٤) قالون : بالإسكان.

(ٱلَّتِي أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾).[١]

(يَٰبَنِي إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِي أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾)[٢]

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾)[٣]

(ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾)[٤]

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـًٔا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون: بالإسكان.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). أصحاب الصلة.

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـًٔا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون: بالغنة.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون وابن كثير: بالصلة.

(٢) أبو جعفر: كالسابق، بتسهيل (إسرائيل) مع المد والقصر، والمد أولى، والصلة. ودليلها: وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ.

(٣) قالون: بالتوسط ، والإسكان.

(٤) قالون: كالسابق، والصلة.

الربع الثامن

عرض القراءة

(۞وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّۖ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(۞وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّۖ). قالون: بالتوسط.

(قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤).

أصحاب الصلة.[١]

(وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ).[٢]

(وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ).[٣]

(مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ).[٤]

(وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ).[٥]

(وَعَهِدْنَا إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥)[٦]

(أَن طَهِّرَا بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥)[٧]

(وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥)[٨]

---

(١) ودليلها: عَهْدِي عَسَى * فَوْزٌ . حفص حمزة: بإسكان (عهدي) والباقون بالفتح.

(٢) قالون: بفتح الخاء (واتخَذوا). ودليلها: وَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ كَمْ أَصْلٍ.

(٣) ابن كثير وأبو جعفر: بكسر (واتخِذوا).

(٤) قالون: بالغنة (مثابةً للناس)، وبفتح الخاء (واتخَذوا).

(٥) ابن كثير وأبو جعفر: بالغنة، وبكسر (واتخِذوا).

(٦) قالون وأبو جعفر: بالقصر.

(٧) ابن كثير: كالسابق، وإسكان (بيتي).

ودليلها: وَفِي ثَلاَثِينَ بِلاَ هَمْزٍ فَتَحْ ... بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَجْ.

(٨) قالون: بالتوسط.

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَاخِرِۚ). قالون: بالإسكان.

(مِنْهُمُو بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَاخِرِۚ). أصحاب الصلة.

(قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ). قالون: بالقصر.

(ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ). قالون: بالتوسط.

(وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾). قالون وابن كثير.

(وَبِيسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾).أبو جعفر: بالإبدال.

(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾). أصحاب الصلة.

(رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآۖ)[١]

(وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآۖ).[٢]

(مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآۖ).[٣]

(وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآۖ).[٤]

(وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآۖ).[٥]

---

(١) قالون وأبو جعفر: بالقصر.

(٢) ابن كثير: كالسابق، وبإسكان (أرْنا).

* أَرِنَا أَرْنِي اخْتُلِفْ * مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقْ

(٣) قالون: بالغنة، وكسر (أرِنا) .

(٤) ابن كثير: بإسكان (أرْنا).

(٥) قالون: بالتوسط.

(مُّسۡلِمَةَ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ).[١]

(إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾). أصحاب الصلة.

(رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ). قالون : بالإسكان.

(رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمُو رَسُولٗا مِّنۡهُمُو يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمُو ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمُوۖ). أصحاب الصلة.

(يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمُوٓ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمُوۖ). قالون : بالتوسط، وبالصلة.

(إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُوۚ)أصحاب الصلة

(وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ ﴿١٣٠﴾). قالون وأبو جعفر.

(وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُو فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُو فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾).ابن كثير: بصلة الهاء

(إِذۡ قَالَ لَهُو رَبُّهُو أَسۡلِمۡۖ). أصحاب الصلة.

(إِذۡ قَالَ لَهُو رَبُّهُوٓ أَسۡلِمۡۖ). قالون : بالتوسط.

(قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾). أصحاب الصلة.

(وَأَوۡصَىٰ بِهَا إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾). قالون وأبو جعفر: بالقصر، وقراءة (وَأَوۡصَىٰ).[٢]

(إِلَّا وَأَنتُمُو مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾). قالون و أبو جعفر: كالسابق، وبالصلة.

---

(١) قالون: بالغنة، وكسر (أرنا) .

(٢) قالون: بالقصر، وقراءة (وَأَوصَىٰ). ودليلها: أَوْصَى بِوَصَّى عَمَّ.

(وَأَوۡصَىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾). قالون: كالسابق، وبالت وسط.

(إِلَّا وَأَنتُمُو مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(وَوَصَّىٰ بِهَا إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِۦ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمُو مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾). ابن كثير: بالقصر، وقراءة (ووصّى)، والصلة الهاء.

(أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ)[١]

(أَمۡ كُنتُمُو شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ)[٢]

(إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ).[٣]

(قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾) أصحاب الصلة.

(تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾). قالون: بالإسكان.

(وَلَكُمُو مَّا كَسَبۡتُمُوۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٣٥﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بتسهيل الهمزه الثانيه (شهداء إذ). ودليلها:

وَعِنْدَ الاِخْتِلاَفِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ حِرْمٌ حَوَى غِناً وَمِثْلُ السُّوءُ إِنْ
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ تَشَاءُ أَنْتَ فَبِالإِبْدَالِ وَعَوْا

(٢) قالون وأبو جعفر: بالصلة، وتسهيل الهمزة الثانية.

(٣) ابن كثير : كالسابق، وبصلة هاء الضمير.

(قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيٓـُٔونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: بالقصر، وبقراءة (النبيئون).

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦).قالون: بالإسكان، والغنة.

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: بالصلة، والغنة.

(وَمَا أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). ابن كثير أبو جعفر: بالقصر، وبترك همز (النبييون)، والصلة.

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). ابن كثير أبو جعفر: كالسابق، بالصلة، والغنة.

(قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيٓـُٔونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون : بالتوسط، وقراءة (النبيئون)، والإسكان.

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦).قالون: بالإسكان، والغنة.

(مِن رَّبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُو

وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾). قالون: بالصلة، والغنة.

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَا ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ).[١]

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَا ءَامَنتُمُو بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمُو فِي شِقَاقٖۖ).[٢]

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ).[٣]

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُمُو بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمُو فِي شِقَاقٖۖ).[٤]

(فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهۡوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾).قالون وأبو جعفر: بإسكان (وهۡو).

(وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾). ابن كثير: ضم هاء (وهُو).

(صِبۡغَةَ ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾). أصحاب الصلة.

(قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهۡوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَا أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ

مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). قالون: بالقصر.

(وَهۡوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُو وَلَنَا أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمُو أَعۡمَٰلُكُمُو وَنَحۡنُ لَهُۥ

مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). قالون وأبو جعفر: بالقصر، والصلة.

(وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ

مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). قالون: بالتوسط والإسكان.

---

(١) قالون: بالقصر.

(٢) أصحاب الصلة.

(٣) قالون : بالتوسط.

(٤) قالون: كالسابق، وبالصلة.

(وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمُوٓ أَعۡمَٰلُكُمُو وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُو وَلَنَا أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمُو أَعۡمَٰلُكُمُو وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩). ابن كثير: بالصلة، وضم هاء (وهُو).

(أَمۡ يَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ)[١]

(قُلۡ ءَاأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). قالون: بالتسهيل والإدخال، والإسكان.

(قُلۡ ءَاأَنتُمُو أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). قالون وأبو جعفر: كالسابق، وبالصلة.

(قُلۡ ءَاأَنتُمُوٓ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). قالون: بتوسط صلة ميم الجمع.

(قُلۡ ءَأَنتُمُو أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). ابن كثير: بالتسهيل وعدم الإدخال.

(وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ). أصحاب الصلة.

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٠). أصحاب الصلة.

(تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤). قالون: بالإسكان.

(وَلَكُمُو مَّا كَسَبۡتُمُوۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤). أصحاب الصلة.

---

(١) أصحاب الصلة: بالياء (يقولون). ودليلها: أَمْ يَقُولُ حُفْ * صِفْ حِرْمُ شِمْ.